الحضرة

في رحاب الله
مع سيدنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم

للعارف بالله تعالى المرحوم الشيخ
عبد المقصود محمد سالم
مؤسس جماعة تلاوة القرآن الكريم

قام بجمعها وتنسيقها
محمد محمود عبد العليم

رئيس الجماعة

الطبعة الرابعة



فى رحاب الله
مع سيدنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم

للعارف بالله تعالى المرحوم الشيخ
عبد المقصود محمد سالم
مؤسس جماعة تلاوة القرآن الكريم

قام بجمعها وتنسيقها
محمد محمود عبد العليم

رئيس الجماعة

الطبعة الرابعة

مطابع شركة الشمرلى بالقاهرة ت ٢٨٢٥٧٦٠ — ٢٨٢٥٧٦١

بسم الله الرحمن الرحيم

(ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون)



العارف بالله تعالى المرحوم

الشيخ عبد المقصود محمد سالم

مؤسس جماعة تلاوة القرآن الكريم

صاحب التفاسير ، ومؤلف : أنوار الحق ، وفى ملكوت الله مع اسماء الله ، والأذكار والتحصين ، وراحة الأرواح

إهداء

إليك يا سيدي يا رسول الله وحبيبه ونبيه ومصطفاه

إلى روح مولانا الشيخ عبد المقصود رضي الله عنه وأرضاه

إلى الذين يرجون القرب من الله ويبتغون رحمته وهداه

إلى عشاق الحضرة الشريفة المحمدية من السائرين إلى الله

إلى كل من يبحث عن الطريق الذي يوصله إلى الله

أُهدي هذا الكتاب قاصدا وجه الله

والسلام عليكم ورحمة الله

الخادم المخلص الأمين

محمد محمود عبد العليم

بسم الله الرحمن الرحيم

(قل إن كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم)

« صدق الله العظيم »

مقدمة

الحمد لله الذى له وحده التحميد والتمجيد ، والتهليل والتكبير ، والتسبيح والتقديس ، سبحانه وتعالى يجيب دعوة الداع إذا دعاه ، ولا يخيب رجاء من ارتجاه .

وصلاة وسلاما على سيدنا رسول الله حبيبه ومصطفاه ، إمام الأنبياء ، ومصباح اليقين ، وعلى آله الطيبين ، وأصحابه المكرمين ، والتابعين إلى يوم الدين ... وبعد :

فإن أهل الحضرة هم أهل الله وأحبابه الذين اصطفاهم وهداهم ، وقربهم إليه واجتباهم ، وبث فى نفوسهم الطاهرة ، وقلوبهم المطمئنة حبه سبحانه وتعالى وحب رسوله ﷺ .

والحضرة ذكر الله فى جماعة ، وإقبال على الله بالطاعة ، ومجاهدة للنفس بالرياضة ، وأن يستحضر الذاكر أنه بين يدى الله عز وجل ومع سيدنا رسول الله ﷺ ، فيكون حاضراً بقلبه وروحه ووجدانه فى حركاته وسكناته وتلاوته وتضرعاته وذكره ومناجاته .

وإن من يحظى بصحبة أهل الحق والشهود ويسير مع السالكين طريقهم إلى الله تعالى يكون من الناجين الفائزين ، الذين يسارعون إلى مغفرة من ربهم وجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين .

وإن شيخنا العارف بالله الشيخ عبد المقصود قد وضع نظاماً للحضرة أودع فيه كثيراً من الإشارات للعارفين وعلامات للسالكين • وقد طلب منى عدد كبير من المحبين أن أوضح لهم طريقة هذه الحضرة التى تقام بالمقر الرئيسى للجماعة فى مساء يومى الإثنين والخميس من كل أسبوع كما وضعها رضى الله عنه •

وها أنذا ألبى رغبتهم الكريمة فأقدم لهم الطريقة التى نسير عليها حتى يهتدوا بها فى سيرهم إلى الله تعالى ، وفى مناجاتهم لسيدنا رسول الله ﷺ •

وقد رأينا أن نسبق الحضرة بكلمة موجزة عن فضل ذكر الله عز وجل وأن نوضح قبساً من صفات رسول الله ﷺ • كما ألحقنا بها مجموعة من الأحزاب والأذكار والدعوات التى جربها الكثيرون فنالوا بها الفتوح والخيرات ، ووصلوا بها إلى أعلى الدرجات •

نتضرع إلى الله سبحانه وتعالى أن يجعلنا من عباده المقربين الأخيار ، وأن يكتبنا عنده فى ديوان المحبين الأبرار ، وأن يفتح علينا فتوح العارفين ، وأن يجمعنا دائماً مع سيدنا رسول الله ﷺ ومع آل بيته الطاهرين • وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين •

أول رجب ١٤١٠ هـ

الموافق ٢٨ يناير ١٩٩٠ م

الخادم الأمين

محمد محمود عبد العليم

رئيس جماعة تلاوة القرآن الكريم

القسم الأول

الحضرة المباركة

من نفحات مجالس الذكر

إن فى ذكر الله سبحانه وتعالى سكينة للنفوس ، وطمأنينة للقلوب ، وراحة للأرواح . ومجالس الذكر هى مواطن الرحمة ، ورياض الجنة ، يتعرض فيها الذاكرون لنفحات الله ، وينعمون بمعيته ، ويسعدون بقربه ، فتغشاهم رحمته ، وتحفهم ملائكته ، وتتنزل عليهم سكينته ، ويعمهم رضوانه .

وقد أمرنا الله سبحانه وتعالى بالذكر ، وحثنا عليه فى آيات كثيرة ، منها قوله تعالى : **(ولذكر الله أكبر)** .

(ألا بذكر الله تطمئن القلوب) ـ (فاذكرونى أذكركم) ـ (والذاكرين الله كثيراً والذاكرات أعد الله لهم مغفرة وأجراً عظيماً) ـ (يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكراً كثيراً) ـ (فإذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبكم) .

كما حبب الله المؤمنين فى الذكر فى أحاديث قدسية كثيرة ، منها الحديث القدسى الشريف :

« أنا عند ظن عبدى بى ، وأنا معه إذا ذكرنى ، فإن ذكرنى فى نفسه ذكرته فى نفسى ، وإن ذكرنى فى ملأ ذكرته فى ملأ

خير منه ، وإن تقرب إلى شبراً تقربت إليه ذراعاً ، وإن تقرب إلى ذراعاً تقربت إليه باعاً ، وإن أتانى يمشى أتيته هرولة » .

وفى حديث قدسى آخر :

« أنا جليس من ذكرنى ، وحيثما التمسنى عبدى وجدنى » .

كما دعا إليه رسول الله ﷺ فى أحاديث نبوية شريفة ، منها :

« لا يقعد قوم يذكرون الله إلا حفتهم الملائكة ، وغشيتهم الرحمة ، ونزلت عليهم السكينة ، وذكرهم الله فيمن عنده » ،

وقوله عليه الصلاة والسلام :

« ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله عز وجل لا يريدون بذلك إلا وجهه ، إلا ناداهم مناد من السماء أن قوموا مغفوراً لكم ، قد بدلت سيئاتكم حسنات » .

وروى أن رسول الله ﷺ قال :

« إن لله سرايا من الملائكة تحل وتقف على مجالس الذكر فى الأرض ، فارتعوا فى رياض الجنة . قالوا : وأين رياض الجنة ؟ قال : مجالس الذكر ، فاغدوا وروحوا فى ذكر الله ، وذكروا أنفسكم : من كان يحب أن يعلم منزلته عند الله فلينظر كيف منزلة الله عنده ، فإن الله ينزل العبد منه حيث أنزله من نفسه » .

كما روى أن الرسول عليه الصلاة والسلام قال :

« إن لله ملائكة يطوفون فى الطرق يلتمسون أهل الذكر ، فإذا وجدوا قوما يذكرون الله ، تنادوا : هلموا إلى حاجتكم ، فيحفونهم

بأجنحتهم إلى السماء الدنيا ، فيسألهم ربهم وهو أعلم بهم : ما يقول عبادى ؟ يقولون : يسبحونك ، ويكبرونك ، ويحمدونك ، ويمجدونك . فيقول : هل رأونى ؟ فيقولون : لا والله يارب ما رأوك . فيقول : وكيف لو رأونى ؟ يقولون : لو رأوك كانوا أشد لك عبادة ، وأشد لك تمجيداً وتحميداً . فيقول : وما يسألوننى ؟ يقولون : يسألونك الجنة . فيقول : وهل رأوها ؟ فيقولون : لا والله يارب ما رأوها . فيقول : فكيف لو رأوها ؟ يقولون : لو رأوها كانوا أشد عليها حرصاً وأشد لها طلباً وأعظم فيها رغبة . فيقول : فمم يتعوذون ؟ يقولون : من النار . فيقول : وهل رأوها ؟ يقولون : لا والله يارب ما رأوها . فيقول : فكيف لو رأوها ؟ يقولون لو رأوها كانوا أشد منها فراراً ، وأشد منها مخافة . فيقول : أشهدكم أنى قد غفرت لهم . فيقول ملك من الملائكة : فيهم فلان ليس منهم ، إنما جاء لحاجة . فيقول : هم القوم لا يشقى جليسهم » .

ويروى أن رجلا جاء إلى رسول الله ﷺ فقال : يارسول الله كثرت على شعائر الإسلام ، فأوصنى بأمر أدرك به ما فاتنى . فقال عليه الصلاة والسلام :

« لا يزل لسانك رطباً بذكر الله » .

كما روى عنه ﷺ أنه قال :

« ألا أنبئكم بخير أعمالكم ، وأزكاها عند مليككم ، وأرفعها فى درجاتكم ، وخير لكم من إنفاق الذهب والورق ، وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم ؟ قالوا : وما ذاك يارسول الله ؟ قال ذكر الله » .

وعن الإمام على كرم الله وجهه أنه قال : يارسول الله : أى الطرق أقرب إلى الله وأسهلها على عباد الله ، وأفضلها عند الله تعالى ؟ فقال :

« يا على ، عليك بمداومة ذكر الله » .

فقال الإمام على : كل الناس يذكرون الله . فقال ﷺ .

« ياعلى ، لا تقوم الساعة حتى لا يبقى على وجه الأرض من يقول : « الله » » .

فقال الإمام على : كيف أذكر يارسول الله ؟ فقال ﷺ :

« أغمض عينيك واسمع منى ثلاث مرات ، ثم قل مثلها وأنا أسمع » .

وقال عليه الصلاة والسلام : « لا إله إلا الله » ثلاث مرات ، مغمضاً عينيه . ثم قال الإمام على مثل ذلك .

وروى عنه ﷺ أنه قال :

« أفضل الذكر لا إله إلا الله » .

وأحب الكلام إلى الله سبحانه وتعالى :

« سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر » .

فمجالس الذكر هى معارج السالكين إلى رحاب الله ، ومدارج الواصلين إلى حضرة رسول الله ، يتنسم فيها الذاكرون نفحات الرحمن ، ويرتعون فى رياض القرب والمحبة والرضوان .

قَبَسٌ
من صفات الرسول عليه الصلاة والسلام وأوصافه

رأينا قبل أن نبدأ فى "الحضرة المباركة" أن نعرض لبعض صفات سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، وشمائله الشريفة ، حتى يتمثلها الذاكر ، ويستغرق فيها بروحه وقلبه ، فإن استحضار صورته الشريفة فى قلوب المحبين يبعث فيها الإشراق والبهجة والحياة ، فتضىء أرواحهم بنورها ، وتهتدى بهديها .

ولقد ورد فى كثير من الآثار الصحيحة فى وصف النبى صلى الله عليه وسلم أنه :

كان رَبْعَةً[1] ، لَا بِالطويلِ ولَا بالقَصِير ، بَادِنًا[2] مُتَمَاسِكًا ، ظَاهِرَ الوَضَاءَةِ[3] ، حَسَنَ الخَلْقِ ، أَجْمَلَ النَّاسِ وأَبْهَاهُم مِنْ بَعِيدٍ ، وَأَحْلَاهُمْ وَأَحْسَنَهُمْ مِنْ قَرِيبٍ ، أَبْيَضَ اللَّوْنِ مُشْرَبًا بِحُمْرَةٍ ، عَظِيمَ الهَامَةِ[4] ، وَاسِعَ الجَبِينِ ، رَجِلَ[5] الشَّعْرِ شَدِيدَ سَوَادِهِ ،

---

١ - ربعة : وسيط القامة .

٢ - البادن : الضخم - والمتماسك : الذى يمسك بعض أعضائه بعضا . فهو معتدل الخلق . ٣ - الوضاءة : الحسن والبهجة .

٤ - الهامة : الرأس . ٥ - رجل : بين شدة الجعودة وشدة السبوطة .

أَزَجَّ(١) الحاجبين في غير قَرَنٍ(٢)، بينهما عِرقٌ يُدِرُّه(٣) الغضب، واسع العينين أدعجهما(٤)، أقنى(٥) الأنف يعلوه نور، سهل الخدين(٦)، عظيم الفم، مُفلَّج(٧) الأسنان، كثّ(٨) اللحية، وسيما(٩) قسيما(١٠)، يتلألأ من وجهه النور تلألؤ القمر ليلة البدر، طويل الجيد(١١) في صفاء الفضة ووضاءتها، بعيد ما بين المنكبين(١٢)، بين كتفيه خاتم النبوة كأنه بيضة حمامة ولونه كلون جسده وعليه خيلان(١٣)، أشعر الذراعين والمنكبين، طويل الزندين(١٤)، رحب الراحة، عريض الصدر، سواء(١٥) الصدر والبطن، عظيم الكراديس(١٦)، مسيح(١٧) القدمين، كأن عرقه اللؤلؤ وريحه أطيب من المسك،

---

١ - مقوس الحاجبين مع طول طرفيهما. ٢ - في غير قرن أي في غير التقاء واتصال.

٣ - يُدِرُّه: يمتلئ دمًا إذا غضب، كما يمتلئ الضرع لبنًا إذا دَرّ.

٤ - الدَّعَج: شدة سواد العينين في شدة بياضهما.

٥ - القنى في الأنف: طوله ودقة أرنبته مع حدب في وسطه.

٦ - سهل الخدين: غير مرتفع الوجنتين. ٧ - الفلج: فُرجة بين الثنايا والرباعيات.

٨ - كث: كثيف الشعر في غير دقة ولا طول. ٩ - وسيما: ثابت الحسن.

١٠ - قسيما: كل موضع في وجهه أخذ قسما من الجمال. ١١ - الجيد: العنق.

١٢ - المنكبين: مجمع عظم العضد والكتف. ١٣ - خيلان: جمع خال وهو الشامة.

١٤ - الزند: الساعد والذراع. ١٥ - سواء: هما متساويان.

١٦ - الكراديس: العظام - يعني ضخم الأعضاء. ١٧ - مسيح: لا يستوي الماء عليهما.

جُلُّ[1] بصرِهِ إلى الأرضِ ، وفي نظراتِهِ سُلطانُ الآمرِ الذي يخضعُ النَّاسُ لأمرِهِ ، هاشًّا بَاشًّا[2] أكثرُ ضحكِهِ التَّبسُّمُ ، إذا تكلَّمَ علاهُ البَهاءُ ، وإذا صمتَ علاهُ الوقارُ ، حُلوَ المَنطِقِ واضحَ البيانِ ، أفصحَ النَّاسِ لسانًا وأعذبهم بيانًا ، يفتتحُ الكلامَ ويختتمهُ باسمِ اللهِ تعالى ، كلامُهُ فصلٌ وحُكمُهُ عدلٌ ، على ملامحِهِ سِيما[3] التَّأمُّلِ والتَّفكيرِ ، إذا التفتَ التفتَ[4] جميعًا ، يسيرُ مُلقيًا جسمَهُ إلى الأمامِ ، مُسرِعَ الخطوِ ثابتَهُ ، يبدأُ مَن يلقاهُ بالسَّلامِ ولا ينزعُ يدهُ من يدِهِ حتَّى يكونَ الآخرُ هو البادئ ، ويُقبِلُ عليهِ بوجهِهِ ، ويُصغي إلى محدِّثِهِ .

..

وكما أنعم الله عليه بكمال الخلق وجمال الصورة وبهاء الطلعة ، اختصه كذلك بأعظم الأخلاق وأفضل الشمائل ، فكان صلى الله عليه وسلم المثل الأعلى : في الرحمة والشفقة ، والتواضع والحياء ، والبر والسخاء ،

١ـ جُلّ : معظم .

٢ـ هاشا : مبتسما ـ باشا : طلق الوجه .

٣ـ سيما : علامة .

٤ـ التفت بجسمه كله ، لا بجانب منه . وفي ذلك معنى الاهتمام بمن يكلمه .

والصدق والوفاء ، والحزم والصبر ، والإقدام والشجاعة ، وحسن المعاشرة والأمانة ، وكان يلقب منذ طفولته " بالصادق الأمين " .

وما أصدق قوله تعالى فى شأنه : " وإنك لعلى خلق عظيم " .

وقد حباه سبحانه بالرفعة والتوقير فقال له : " ورفعنا لك ذكرك " ، وجعله رحمة للخلق أجمعين فقال تعالى : " وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين " .

كما جعل مبايعته مبايعة لله فقال : " إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله " .

وصلى وملائكته عليه ، وأمرنا بالصلاة عليه ، فقال : " إن الله وملائكته يصلون على النبى يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما " .

وأعطاه الكوثر ، ومنحه الشفاعة للخلق أجمعين فى يوم الدين .

وقد قالت عنه السيدة عائشة رضى الله عنها : " كان بشرا من البشر يخيط ثوبه ، ويخصف نعله ، ويحلب شاته ، ويحمل متاعه ، ويشارك أصحابه فى العمل ، كارها أن يتميز عليهم " . وحين سئلت عن خلقه عليه الصلاة والسلام قالت : " كان خلقه القرآن " .

∴

وهكذا كان صلوات الله وسلامه عليه أحسن الناس وأكملهم وأجملهم خلقا وخلقا ، ظاهرا وباطنا .

يقول ناعته : " لم أر قبله ولا بعده مثله " .

∴

وأحسنُ منك لم ترَ قطُّ عيني
وأجملُ منك لم تلدِ النساءُ
خُلقتَ مبرَّأً من كلِّ عيبٍ
كأنَّكَ قد خُلقتَ كما تشاءُ

∴

وعلى تفنُّنِ مادحيه بوصفهِ
يفنى الزمانُ وفيهِ ما لا يوصفُ

∴

ومبلغُ العلمِ فيهِ أنَّهُ بشرٌ
وأنَّهُ خيرُ خلقِ اللهِ كلِّهمِ

∴

فسبحانَ من صوَّرهُ فأبدعَ تصويرَه ،
وأدَّبهُ فأحسنَ تأديبَه ،
وجعلهُ سراجًا منيرًا ،
وهاديًا وبشيرًا ،
ورحمةً للعالمين ،
عليهِ أفضلُ الصلاةِ وأتمُّ التسليم .

خطوات الحضـــرة

أولا ـ تفتتح « الحضرة » بأن يقـرأ الحاضرون الفاتحة ، ثم الآية الـكريمة « إن الله وملائـكته يصلون على النبى يا أيهـا الذين آمنـوا صلوا عليـه وسلموا تسليماً » • ثم يقولون : « اللهم صل على سيدنا محمـد وعلى آل سيدنا محمـد كما صليت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم ، وبارك على سيدنا محمـد وعلى آل سـيدنا محمـد كمـا باركت على سـيدنا إبراهيم وعلى آل سـيدنا إبراهيم فى العالمين إنك حميـد مجيـد » •

ثانيـاً ـ تبـدأ الجلسة عقب صـلاة المغرب مباشرة ، وتوزع أجزاء القرآن على الحاضرين ، ليتلو كل واحـد منهم جزءاً • فإن كان عددهم قـد بلغ الثلاثين أتموا قراءة القرآن كله فى جلسة واحـدة ، وإلا فتتم تـكملته فى الجلسة التالية ـ وتـكون التلاوة سراً •

أو تبـدأ الجلسة عقب صلاة العشاء مباشرة ، فيقرأون ، بعـد افتتاحية الحضرة ، سور : « يس ، الصمدية ، المعوذتين ، الفـاتحة ، آية الـكرسى ، وخواتيم سـور : البقـرة ، التـوبة ، الزمر » • ثم يختمون التلاوة بالآية الـكريمة :

(سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين) .

وفى هذه الحالة تكون التلاوة جماعة وجهراً .

ثالثاً — يوزع على الحاضرين كتاب « أنوار الحق فى الصلاة على سيد الخلق » فيقرأون فصلا منه . وقد اخترنا أن ندون هنا الفصل السابع منه .

ويختمون الصلوات بقراءة الفاتحة لسيدنا رسول الله ﷺ ، وآل البيت والصالحين .

رابعاً — بعد ذلك يقرأون « منظومة آل البيت والصالحين » . وقد يقرأون « القصيدة المحمدية » أو قصيدة « طلع البدر علينا » أو « القصيدة الحسينية » أو فصلا من « البردة » أو غيرها فى مدح سيدنا رسول الله ﷺ .

خامساً — وفى النهاية يذكرون الله قياماً أو قعوداً على حسب أحوالهم . ويختمون الحضرة بالتهليل والدعوات .

وها نحن نقدم نموذجا لهذه « الحضرة » ليهتدى بها المريدون ، ويرتشف من رحيقها المحبون . وفقنا الله سبحانه وتعالى لنكون من عباده الهداة المحبين ، والمخلصين المقربين .

الحضـــــــــرة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ للهِ ربِّ العالمين . الرحمنِ الرحيم . مالكِ يومِ الدين .
إياكَ نعبدُ وإياكَ نستعين . اهدِنا الصراطَ المستقيم
صراطَ الذين أنعمتَ عليهم غيرِ المغضوبِ عليهم ولا الضالين .

آمين

إنَّ اللهَ وملائكتَهُ يُصلُّونَ على النبيِّ يا أيُّها الذين آمنوا صلُّوا
عليهِ وسلِّموا تسليماً .

اللهمَّ صلِّ على سيدِنا محمدٍ وعلى آلِ سيدِنا محمد ، كما صليتَ على
سيدِنا إبراهيمَ وعلى آلِ سيدِنا إبراهيم ، وبارِكْ على سيدِنا
محمدٍ وعلى آلِ سيدِنا محمد ، كما باركتَ على سيدِنا إبراهيمَ وعلى آلِ سيدِنا
إبراهيم ، في العالمين إنكَ حميدٌ مجيدٌ .



(٣٦) سُورَةُ يسٓ مَكِّيَّة

الا آية ٤٥ فمدنية

وآياتها ٨٣ نزلت بعد الجن

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ۝٢ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ۝٣ عَلَىٰ صِرَٰطٍ
مُّسْتَقِيمٍ ۝٤ تَنزِيلَ ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ۝٥ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمْ
فَهُمْ غَٰفِلُونَ ۝٦ لَقَدْ حَقَّ ٱلْقَوْلُ عَلَىٰٓ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝٧
إِنَّا جَعَلْنَا فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ أَغْلَٰلًا فَهِىَ إِلَى ٱلْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ ۝٨
وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَٰهُمْ
فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ۝٩ وَسَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ
لَا يُؤْمِنُونَ ۝١٠ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلذِّكْرَ وَخَشِىَ ٱلرَّحْمَٰنَ بِٱلْغَيْبِ ۖ
فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ۝١١ إِنَّا نَحْنُ نُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا۟
وَءَاثَٰرَهُمْ ۚ وَكُلَّ شَىْءٍ أَحْصَيْنَٰهُ فِىٓ إِمَامٍ مُّبِينٍ ۝١٢ وَٱضْرِبْ لَهُم
مَّثَلًا أَصْحَٰبَ ٱلْقَرْيَةِ إِذْ جَآءَهَا ٱلْمُرْسَلُونَ ۝١٣ إِذْ أَرْسَلْنَآ إِلَيْهِمُ
ٱثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوٓا۟ إِنَّآ إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ۝١٤
قَالُوا۟ مَآ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَآ أَنزَلَ ٱلرَّحْمَٰنُ مِن شَىْءٍ إِنْ أَنتُمْ

إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا
الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾ قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ
وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ قَالُوا طَائِرُكُم مَّعَكُمْ أَئِن ذُكِّرْتُم
بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ
يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ اتَّبِعُوا مَن لَّا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُم مُّهْتَدُونَ
﴿٢١﴾ وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ أَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِ
آلِهَةً إِن يُرِدْنِ الرَّحْمَٰنُ بِضُرٍّ لَّا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنقِذُونِ
﴿٢٣﴾ إِنِّي إِذًا لَّفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّي آمَنتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ
ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي
مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾ * وَمَا أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ مِن بَعْدِهِ مِن جُندٍ مِّنَ السَّمَاءِ
وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ
خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ
إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾ وَآيَةٌ لَّهُمُ
الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٣٣﴾

وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّٰتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَٰبٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ ٱلْعُيُونِ ﴿٣٤﴾
لِيَأْكُلُوا۟ مِن ثَمَرِهِۦ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ ۖ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٥﴾ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى
خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾
وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ ٱلنَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَٱلشَّمْسُ
تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَٱلْقَمَرَ قَدَّرْنَٰهُ
مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَٱلْعُرْجُونِ ٱلْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا ٱلشَّمْسُ يَنۢبَغِى لَهَآ أَن
تُدْرِكَ ٱلْقَمَرَ وَلَا ٱلَّيْلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِ ۚ وَكُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾
وَءَايَةٌ لَّهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا لَهُم
مِّن مِّثْلِهِۦ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِن نَّشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ
يُنقَذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِّنَّا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ
ٱتَّقُوا۟ مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾ وَمَا تَأْتِيهِم
مِّنْ ءَايَةٍ مِّنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا۟ عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
أَنفِقُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ
يَشَآءُ ٱللَّهُ أَطْعَمَهُۥٓ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ
هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٤٨﴾ مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً

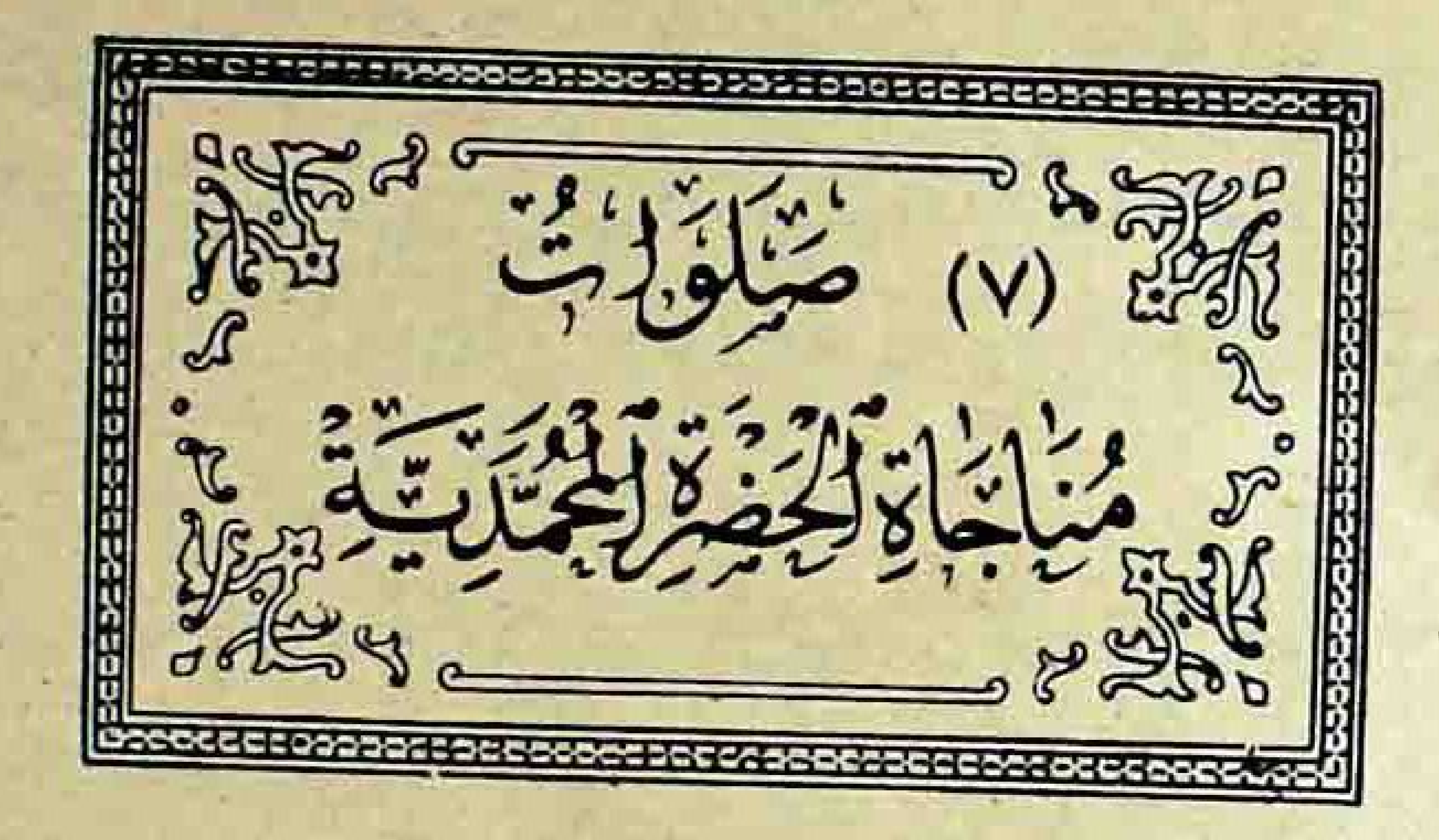
تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ
يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ
﴿٥١﴾ قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ
الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا
مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ
تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾ إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ ﴿٥٥﴾ هُمْ
وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَّكِئُونَ ﴿٥٦﴾ لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ
وَلَهُم مَّا يَدَّعُونَ ﴿٥٧﴾ سَلَامٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ ﴿٥٨﴾ وَامْتَازُوا
الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٩﴾ ۞ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَن لَّا تَعْبُدُوا
الشَّيْطَانَ ۖ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٠﴾ وَأَنِ اعْبُدُونِي ۚ هَٰذَا صِرَاطٌ
مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا ۖ أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ﴿٦٢﴾
هَٰذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٦٣﴾ اصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنتُمْ
تَكْفُرُونَ ﴿٦٤﴾ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ
أَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ
فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ

مَكَانَتِهِمْ فَمَا ٱسْتَطَٰعُواْ مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَن نُّعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِى ٱلْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾ وَمَا عَلَّمْنَٰهُ ٱلشِّعْرَ وَمَا يَنۢبَغِى لَهُۥٓ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُّبِينٌ ﴿٦٩﴾ لِّيُنذِرَ مَن كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ ٱلْقَوْلُ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٧٠﴾ أَوَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَآ أَنْعَٰمًا فَهُمْ لَهَا مَٰلِكُونَ ﴿٧١﴾ وَذَلَّلْنَٰهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَٰفِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةً لَّعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُندٌ مُّحْضَرُونَ ﴿٧٥﴾ فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾ أَوَلَمْ يَرَ ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقْنَٰهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِىَ خَلْقَهُۥ قَالَ مَن يُحْىِ ٱلْعِظَٰمَ وَهِىَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾ قُلْ يُحْيِيهَا ٱلَّذِىٓ أَنشَأَهَآ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَآ أَنتُم مِّنْهُ تُوقِدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيْسَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُم بَلَىٰ وَهُوَ ٱلْخَلَّٰقُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٨١﴾ إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾ فَسُبْحَٰنَ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ . اللَّهُ الصَّمَدُ . لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ . وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ . ٣ مرات
- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ . مِن شَرِّ مَا خَلَقَ . وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ . وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ . وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ . مرة واحدة
- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ . مَلِكِ النَّاسِ . إِلَهِ النَّاسِ . مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ . الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ . مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ . مرة واحدة
- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ . إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ . اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ . صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ . مرة واحدة
- وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ .
- اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ .
- آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ . لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ

نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا "٣") أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ .

- لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ . فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ .
- وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ . وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ . وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .
- سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ . وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .
- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ . مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ . إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ . اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ . صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ . آمين .



بسم الله الرحمن الرحيم

الصَّلَوَاتُ الزَّاهِرَاتُ ، وَالتَّسْلِيمَاتُ العَاطِرَاتُ
وَالتَّحِيَّاتُ الكَامِلَاتُ ، وَالبَرَكَاتُ المُتَوَالِيَاتُ
عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ ، يَا خَاتَمَ الأَنْبِيَاءِ
يَا قُدْوَةَ الأَصْفِيَاءِ ، يَا سَيِّدَ الأَتْقِيَاءِ ، يَا أَكْرَمَ
أَهْلِ الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا نُورَ الحَقِّ الَّذِي بَرَزَ مِنْ عَالَمِ الخَفَاءِ إِلَى

عَالَمِ الظُّهُورِ وَالارْتِقَاءِ ، فَكَانَ آدَمُ قَبَسًا مِنْ هَذَا الضِّيَاءِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفَاءَ كُلِّ شَيْءٍ وَحَقِيقَتَهُ الْمَعْنَوِيَّةَ
يَا نَامُوسَ الْحَيَاةِ السَّارِيَةِ فِي تِلْكَ الرَّقَائِقِ اللَّاهُوتِيَّةِ
يَا يَنْبُوعَ الْفَيْضِ الْوَاصِلِ لِلْمَدَارِكِ الْإِنْسَانِيَّةِ ، يَا شَرَابَ
الشَّوْقِ لِلْمَشَاعِرِ الْوِجْدَانِيَّةِ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ
اللهِ أَنْتَ الْأَوَّلُ نُورًا فِي الْعَالَمِينَ ، وَالْآخِرُ ظُهُورًا فِي الْمُرْسَلِينَ
وَالظَّاهِرُ شُهُودًا فِي النَّبِيِّينَ ، وَالسَّابِقُ بِالشَّرِيعَةِ وَالدِّينِ
وَالْبَاطِنُ بِالْحَقِيقَةِ وَالْيَقِينِ ، وَالْحَافِظُ عُهُودَ الْمَوَاثِيقِ الرِّسَالَةِ
وَالتَّبْيِينِ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مِشْكَاةَ مِصْبَاحِ
أَنْوَارِ التَّوْحِيدِ ، يَا هَالَةَ الْإِبْدَاعِ وَالتَّفْرِيدِ ، يَا كَامِلَ
عَوَارِفِ التَّحْمِيدِ وَالتَّمْجِيدِ ، يَا ذِكْرَ نَفَائِسِ الْمَوَاعِظِ لِمَنْ أَلْقَى السَّمْعَ

وَهُوَ شَهِيدٌ ، اَلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا كَوْثَرَ ٱلْبَرَكَاتِ ،

يَا غَيْثَ ٱلْخَيْرَاتِ ، يَا مَطْلَعَ ٱلتَّجَلِّيَاتِ ، يَا مَشْرِقَ ٱلسَّعَادَاتِ ،

اَلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ذَا ٱلْأَنْوَارِ ٱلسَّاطِعَةِ ، وَٱلْإِشْرَاقَاتِ

ٱللَّامِعَةِ ، وَٱلْفُيُوضَاتِ ٱلْهَامِعَةِ ، وَٱلْحَسَنَاتِ ٱلْجَامِعَةِ ،

اَلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ بِلِسَانِهِ تَرَقَّتِ ٱلْأَرْوَاحُ إِلَى

ٱلْمَعَانِي ٱلْعِرْفَانِيَّةِ ، وَتَحَقَّقَتْ بِوُجُودِ شُهُودِ سُعُودِكَ

ٱلْمَلَائِكَةُ ٱلنُّورَانِيَّةُ ، وَٱسْتَنَارَتْ بِنُورِ نَيِّرَاتِ شَمْسِ نِهَايَتِكَ

ٱلْأَفْلَاكُ ٱلْعُلْوِيَّةُ ، وَٱسْتَمَدَّ مِنْ مَدَدِ فُيُوضَاتِكَ جَمِيعُ

ٱلْمَخْلُوقَاتِ ٱلْكَوْنِيَّةِ ، اَلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا هَيْكَلَ

ٱلْأَنْوَارِ ٱللَّامِعَةِ ٱلْعَرْشِيَّةِ ، يَا سَمَاحَةَ ٱلْإِينَاسِ فِي ٱلْمَعَارِجِ

ٱلْقُدْسِيَّةِ ، يَا رَحِيقَ ٱلْهَنَاءِ لِارْتِوَاءِ ٱلنُّفُوسِ ٱلْبَشَرِيَّةِ ، يَا ذَوْقَ

الأَحَاسِيسِ وَمَظْهَرِهَا فِي أَسْمَى مَعَانِيهَا الرُّوحِيَّةِ ، يَا مِثَالَ

الْمَحَبَّةِ الَّتِي تَسَمَّتْ بِصِفَاتِ الْجَمَالِ الْكَمَالِيَّةِ ، الصَّلَاةُ

وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَسِيمَ الْحَيَاةِ يَا شَمْسَ الأَكْوَانِ ، يَا رَحْمَةَ اللَّهِ

فِي صُورَةِ إِنْسَانٍ ، يَا سَمَاءَ الْغُيُوبِ يَا يَقَظَةَ الْوُجْدَانِ ،

يَا طَهَارَةَ الْقُلُوبِ يَا جَزَاءَ الإِحْسَانِ ، يَا عَقْلَ الْكَوْنِ يَا ضَمِيرَ

الزَّمَانِ ، يَا رِقَّةَ الشُّعُورِ يَا وَحْيَ الْبَيَانِ ، يَا حَاسَّةَ الْخَيْرِ

يَا فَهْمَ الْقُرْآنِ ، يَا جَنَّةَ الرُّوحِ يَا خُضْرَ الرِّضْوَانِ

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْوُدِّ وَالْوِدَادِ ، يَا ظِلَالَ

الرَّحْمَةِ يَا رَفِيعَ الْعِمَادِ ، يَا نُورَ الْحِكْمَةِ يَا سِرَاجَ الرَّشَادِ ، يَا أَسَاسَ

الْعَدْلِ يَا رَحْمَةَ الْعِبَادِ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا

مَنْ لَا تُدْرِكُ الْعُقُولُ عَظَمَتَكَ إِحَاطَةً وَتَقْدِيرًا ، يَا مَنْ

مَلأَتَ فَضَاءَ الْوُجُودِ إِشْرَاقًا وَتَنْوِيرًا ، يَا قَطْرَ النَّدَى عَلَى
شَجَرَةِ الْحَيَاةِ الَّتِي طَهَّرَ اللهُ بِهَا الْعِبَادَ تَطْهِيرًا ، يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ، وَدَاعِيًا إِلَى اللهِ بِإِذْنِهِ
وَسِرَاجًا مُنِيرًا ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَرْزَخَ الْأَزَلِيَّاتِ
بَيْنَ الْحَقِّ وَالْمَخْلُوقَاتِ ، يَا حِصْنَ الْمُسْلِمِينَ فِي الشَّدَائِدِ
وَالْأَزَمَاتِ ، يَا عَظَمَةَ الْأَسْرَارِ السَّارِيَةِ فِي قَوَابِلِ الْكَمَالَاتِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَحْمَةَ اللهِ وَإِكْرَامَهُ ، يَا نِعْمَةَ
اللهِ وَإِحْسَانَهُ ، يَا هِدَايَةَ اللهِ وَإِنْعَامَهُ ، يَا نَفْحَةَ اللهِ وَإِلْهَامَهُ
يَا مَبْدَأَ الْخَيْرِ وَنِظَامَهُ ، يَا مَظْهَرَ السَّعْدِ وَخِتَامَهُ ، الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَنْتَ لِلشَّمْسِ بَهَاءٌ وَنُورٌ ، وَلِلْكَوَاكِبِ
رَوْعَةٌ وَظُهُورٌ ، وَلِلْحَيَاةِ بَهْجَةٌ وَسُرُورٌ ، وَلِلْمَاءِ رِيٌّ

وَطُهُورٌ ، اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شُعَاعَ نُورِ الْيَقِينِ

يَا عَيْنَ بَصَائِرِ الْعَارِفِينَ ، يَا طَهَارَةَ سَرَائِرِ الْمُوَحِّدِينَ ، يَا تَبْصِرَةَ

الْمُسْتَبْصِرِينَ ، يَا فَرْحَةَ الْمَكْرُوبِينَ ، يَا سَلْوَةَ الْمَحْزُونِينَ

اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ الشُّهُودِ ، يَا سَعْدَ السُّعُودِ ، يَا

آيَةَ الدَّهْرِ ، يَا مُعْجِزَةَ الْخُلُودِ ، يَا عَبَاقَةَ الزَّهْرِ ، يَا بَسْمَةَ

الْوُجُودِ ، اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا طَبِيبَ الْقُلُوبِ

يَا شِفَاءَ الْأَجْسَامِ ، يَا حَيَاةَ النُّفُوسِ يَا دَوَاءَ الْأَسْقَامِ

يَا مَنْ سَبَّحَ فِي كَفِّكَ الْحَصَى وَالطَّعَامُ ، وَنَطَقَ لَكَ

الطِّفْلُ قَبْلَ الْفِطَامِ ، وَنَسَجَ لَكَ الْعَنْكَبُوتُ وَبَاضَ الْحَمَامُ

يَا مَنْ رَوَيْتَ بِقَدَحِ اللَّبَنِ الْكَثِيرَ مِنَ الْأَنَامِ ، يَا مَنِ انْشَقَّ لَكَ

الْقَمَرُ وَظَلَّلَكَ الْغَمَامُ ، اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ

يَا مَنْ سَلَّمَتْ عَلَيْكَ ٱلْأَشْجَارُ، وَشَهِدَتْ بِرِسَالَتِكَ ٱلْأَحْجَارُ،

وَحَنَّ لَكَ ٱلْجِذْعُ وَوَارَاكَ ٱلْغَارُ، يَا مَنِ ٱهْتَزَّتْ مِنْ جَلَالِ

نُبُوَّتِكَ شَوَامِخُ ٱلشُّمِّ مِنَ ٱلْجِبَالِ، وَنَبَعَ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِكَ ٱلْمَاءُ

ٱلزُّلَالُ، وَشَكَا لَكَ ٱلْبَعِيرُ وَكَلَّمَتْكَ ٱلظَّبْيَةُ بِأَفْصَحِ مَقَالِ،

يَا مَنْ أَثَّرَتْ قَدَمُكَ فِي ٱلصَّخْرِ وَلَمْ تُؤَثِّرْ فِي ٱلرِّمَالِ، يَا صَاحِبَ

ٱلتَّاجِ وَٱلْبُرَاقِ وَٱلْمِعْرَاجِ يَا نَبِيَّ ٱلْخَيْرِ يَا مَصْدَرَ ٱلْأَفْضَالِ،

يَا مَنْ رَأَيْتَ رَبَّكَ لَيْلَةَ ٱلْإِسْرَاءِ فِي عَالَمِ ٱلْيَقَظَةِ لَا فِي عَالَمِ ٱلْمِثَالِ

وَشَاهَدْتَ مَوْلَاكَ بِعَيْنِ ٱلْقَلْبِ لَا بِعَيْنِ ٱلْخَيَالِ، وَكَمْ

تَحَمَّلْتَ ٱلْأَهْوَالَ وَتَقَدَّمْتَ ٱلْأَبْطَالَ فِي حَوْمَةِ ٱلْقِتَالِ، وَضَرَبْتَ

لِلنَّاسِ ٱلْأُسْوَةَ ٱلْحَسَنَةَ فِي ٱلْأَقْوَالِ وَٱلْأَفْعَالِ، وَهٰذَا

تَخْصِيصٌ مِنَ ٱللّٰهِ لَكَ فِيهِ تَكْرِيمٌ وَإِجْلَالٌ، وَلَا ٱسْتِحَالَةَ

فِي ذَٰلِكَ فَاللّٰهُ قَادِرٌ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَهُ ٱلْكَبِيرُ ٱلْمُتَعَالِ

فَمُعْجِزَاتُكَ يَعْجِزُ عَنْ وَصْفِهَا ٱللِّسَانُ ، وَآيَاتُكَ وَاضِحَةُ ٱلْبَيَانِ

وَشَمَائِلُ فَضْلِكَ بَاقِيَةٌ عَلَىٰ مَرِّ ٱلزَّمَانِ . لِأَنَّكَ دَلِيلُ ٱلْحَقِّ

ٱلْمُشَاهَدُ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ ، اَلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ

عَلَيْكَ يَا مَنْ قَرَنَ ٱللّٰهُ طَاعَتَكَ بِطَاعَتِهِ « مَنْ يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدْ

أَطَاعَ ٱللّٰهَ » وَجَعَلَ مُبَايَعَتَكَ عَيْنَ مُبَايَعَتِهِ « إِنَّ ٱلَّذِينَ

يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ ٱللّٰهَ » وَأَقْسَمَ بِحَيَاتِكَ فِي كِتَابِهِ

ٱلْمَكْنُونِ « لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ » وَأَرْسَلَكَ

لِلنَّاسِ جَمِيعًا « يَا أَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّي رَسُولُ ٱللّٰهِ إِلَيْكُمْ

جَمِيعًا » وَلَمْ يُعَذِّبْ قَوْمًا أَنْتَ فِيهِمْ « وَمَا كَانَ ٱللّٰهُ

لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ » وَجَعَلَكَ عَلَىٰ كُلِّ ٱلْأُمَمِ شَهِيدًا

« فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا » وَعَلَّمَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَدَبَ ٱلْحَدِيثِ مَعَكَ « لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ ٱلرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا » وَشَرَّفَكَ ٱلرَّحْمَنُ ٱلرَّحِيمُ بِمَحَاسِنِ ٱلأَوْصَافِ وَمَحَامِدِ ٱلتَّكْرِيمِ « وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ » وَأَغْنَاكَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْحُرَّاسِ « وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ » وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْآنَ رَحْمَةً وَرِفْقًا « طٰهٰ ، مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْآنَ لِتَشْقَى »

ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ ٱلْخَلْقِ وَجَمِيعِ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ يَا نِدَاءَ ٱلضَّمِيرِ نَحْوَ طَاعَةِ ٱللَّهِ ، يَا دَلِيلَ ٱلْقُلُوبِ إِلَى حُسْنِ ٱلظَّنِّ بِٱللَّهِ ، ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا لَيْلَةَ ٱلْقَدْرِ ، يَا نُورَ ٱلْبَدْرِ ، يَا مَطْلَعَ ٱلْفَجْرِ ، يَا أَرِيجَ ٱلْوَرْدِ ، يَا عِطْرَ

الزَّهَرِ ، أَنْتَ السُّرُورُ وَالْيُسْرُ ، وَالْفَخْرُ وَالذُّخْرُ ، وَالْعَفَافُ

وَالطُّهْرُ ، وَالْفَتْحُ وَالنَّصْرُ ، وَالْحَمْدُ وَالشُّكْرُ ، الصَّلَاةُ

وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَنْتَ لِلْعَالَمِينَ رَحْمَةٌ وَشِفَاءٌ ، وَلِلْمُسْلِمِينَ

عِزٌّ وَرَجَاءٌ ، هَا نَحْنُ أُولَاءِ خُدَّامُكَ الْأَوْفِيَاءُ ، الْمُتَوَسِّلُونَ

بِجَنَابِكَ ، الْمُوقِنُونَ بِإِمْدَادِكَ ، الْمُتَحَقِّقُونَ مِنْ بَرَكَاتِكَ

الْوَاقِفُونَ عَلَى أَعْتَابِكَ ، طَالِبِينَ كَرِيمَ رِعَايَتِكَ ، وَعَظِيمَ

شَفَاعَتِكَ ، ذَرَّةٌ مِنْ مَدَدِكَ تَكْفِينِي[٣] ، وَنَظْرَةٌ مِنْ

كَرَمِكَ تُرْضِينِي[٣] ، فَمَا نَادَاكَ صَادِقٌ إِلَّا لَبَّيْتَ النِّدَاءَ ، وَمَا

اسْتَغَاثَ بِكَ مُؤْمِنٌ إِلَى اللهِ إِلَّا زَالَ عَنْهُ الشَّقَاءُ . نَعَمْ ، يَرَاكَ

الْبَصِيرُ بِعَيْنِ قَلْبِهِ وَيَأْتِيهِ الْفَرَجُ ، وَتُشْرِقُ رُوحُكَ الشَّرِيفَةُ

لِأَحْبَابِكَ عِنْدَمَا يَشْتَدُّ الْحَرَجُ ، فَأَنْتَ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى

وَلِلْمَقَامِ الْأَسْمَى ، مَشْرِقُ التَّجَلِّي وَالنُّورِ ، بَاهِرُ الْوَضَاءَةِ وَالظُّهُورِ ، يَفِيضُ خَيْرُكَ عَلَى الْمُحِبِّينَ ، وَيَعُمُّ بِرُّكَ عَلَى الْمُخْلِصِينَ ، فَتُشَاهِدُكَ أُمَّتُكَ فِي يَقْظَةِ رُوحِهَا وَمَنَامِهَا وَتَسَأَلُكَ عَمَّا يُصْلِحُ مِنْ شَأْنِهَا ، فَتُجِيبُهَا إِلَى مَا فِيهِ خَيْرُهَا يَا مَنْ أَنْتَ هَادِينَا وَشَفِيعُنَا ، سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللّٰهِ ، وَحَقِّ حَقِّكَ وَمَقَامِ قُرْبِكَ وَإِشْرَاقِ وَجْهِكَ ، حَرَامٌ عَلَى الْمُنْكِرِينَ مُشَاهَدَتُكَ ، وَبَعِيدٌ عَلَى الْوَاهِمِينَ مُخَاطَبَتُكَ وَهَيْهَاتَ لِلْمُتَشَكِّكِينَ الْوُصُولُ إِلَى مَقَامِ حَضْرَتِكَ لِأَنَّ قَدْرَكَ لَا يُعْرَفُ بِالْوَهْمِ وَالظَّنِّ وَالْخَيَالِ ، وَمَقَامُكَ لَا يُدْرَكُ بِالْكَلَامِ وَالتَّخْمِينِ وَالْجِدَالِ ، فَمَنْ ذَا الَّذِي صَلَّى عَلَيْكَ وَلَمْ تُشْرِقْ رُوحُكَ عَلَيْهِ ، وَمَنْ ذَا الَّذِي اسْتَشْفَعَ

بِكَ وَلَمْ يَصِلْ نَصْرُ ٱللّٰهِ إِلَيْهِ ، نَحْنُ فِي حِمَاكَ يَا رَسُولَ ٱللّٰهِ ، (٣)
نَحْنُ فِي رِحَابِكَ يَا حَبِيبَ ٱللّٰهِ ، (٣) نَحْنُ فِي كَنَفِكَ
يَا نَبِيَّ ٱللّٰهِ ، (٣) نَحْنُ فِي جَاهِكَ يَا صَفِيَّ ٱللّٰهِ ، (٣) نَحْنُ فِي
حَرَمِكَ يَا أَعَزَّ خَلْقِ ٱللّٰهِ ، (٣) فَمَا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَيَعْلَمُ أَنَّ ٱللّٰهَ هُوَ
ٱلْمُعْطِي وَأَنْتَ يَا رَسُولَ ٱللّٰهِ مَظْهَرُ ٱلْعَطَاءِ ، وَٱللّٰهُ نُورُ ٱلسَّمٰوَاتِ
وَٱلْأَرْضِ وَأَنْتَ مِرْآةُ هٰذَا ٱلضِّيَاءِ ، لِأَنَّكَ ٱلنُّورُ ٱلْمُبِينُ
ٱلَّذِي مَلَأَ إِشْرَاقُهُ ٱلْعَالَمِينَ ، وَأَنْتَ كِتَابُ ٱللّٰهِ وَمِيثَاقُ
ٱلنَّبِيِّينَ ، وَأَنْتَ نَظَرُ ٱلْحَقِّ فِي قُلُوبِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ، كَيْفَ
لَا وَقَدْ أَنْزَلَ ٱللّٰهُ عَلَيْكَ فِي مُحْكَمِ ٱلتَّبْيِينِ « قَدْ جَاءَكُمْ
مِنَ ٱللّٰهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ » ، ٱلصَّلَاةُ
وَٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ فِي عَالَمِ ٱلْغَيْبِ إِشْرَاقُكَ ،

وَفِي عَالَمِ الشَّهَادَةِ آثَارُكَ ، وَفِي عَالَمِ الرُّوحِ أَسْرَارُكَ ،
وَفِي عَالَمِ الْأَفْلَاكِ أَنْوَارُكَ ، وَفِي عَالَمِ الْبَرْزَخِ بَرَكَاتُكَ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِكَ الْأَبْرَارِ الْمُتَّقِينَ ، وَأَصْحَابِكَ
الْأَخْيَارِ الْمُقَرَّبِينَ ، وَأَزْوَاجِكَ الْأَطْهَارِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ
صَلَاةً يَسْطَعُ نُورُهَا فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ ، وَيَعْلُو شَأْنُهَا فِي
الْخَالِدِينَ ، وَيَرْتَفِعُ قَدْرُهَا أَبَدَ الْآبِدِينَ ،
وَيَسْمُو فَضْلُهَا دَهْرَ الدَّاهِرِينَ ، اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ
الْهُدَى ، يَا بَحْرَ النَّدَى ، يَا غَوْثَ الْوَرَى ، يَا صَاحِبَ
الشَّفَاعَةِ وَالْكَرَامَةِ ، يَا سَيِّدَ الْخَلْقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَا مَنْ
أَعْطَاكَ اللّٰهُ فِي الْآخِرَةِ أَسْمَى مَرَاتِبِ السِّيَادَةِ ، وَأَعْظَمَ دَرَجَاتِ
السَّعَادَةِ ، يَا صَاحِبَ الْوَسِيلَةِ الْكُبْرَى يَا مُنْقِذَ أُمَّتِكَ

مِنَ الْعَذَابِ وَالْأَهْوَالِ ، يَا صَاحِبَ الشَّفَاعَةِ الْعُظْمَى

يَوْمَ الْحَشْرِ وَالسُّؤَالِ ، سَلَامُ اللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ عَلَيْكَ

وَسَلَامٌ مِنَّا إِلَيْكَ ، وَسَلَامٌ عَلَيْنَا مِنْكَ ، إِنَّهُ مِنَ

اللَّهِ وَإِلَيْكَ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْفَتْحِ

وَالْفُتُوحِ ، جِئْنَا إِلَيْكَ بِالْقَلْبِ وَالرُّوحِ ، أَنْتَ وَسِيلَتُنَا

إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَخْتِمَ لَنَا بِكَمَالِ الْإِيمَانِ

وَنِعْمَةِ الْإِسْلَامِ ، وَأَنْ يَجْمَعَنَا بِكَ فِي أَعْلَى مَقَامٍ

وَيُرِيَنَا ذَاتَكَ الشَّرِيفَةَ فِي الْيَقْظَةِ وَالْمَنَامِ ، وَأَنْ يَرْزُقَنَا فِي

جِوَارِكَ يَا إِمَامَ الْمُرْسَلِينَ حُسْنَ الْخِتَامِ ؟

سطره المذنب عبد الفتاح بن محمد بن عبد الفتاح

في شهر جمادى الاولى سنة ١٣٦٨ هـ

منظومة آل البيت والصالحين

يا ربنا أنت اللطيف فكن لنا ... عونا معينا فى الشدائد والردى

والطف بنا فيما قضيت نزوله ... نحن العبيد وأنت رب سيدا

متوسلين إلى جنابك سيدى ... فى دفع ما نخشاه من كيد العدا

بمحمد وببنته وببعلها ... بابنيهما الحسنين أعلام الهدى

وبأنبياء الله ثم برسله ... وكذا الملائكة الكرام أولى الهدى

وبزينب بنت الإمام المرتضى ... درج المكارم والهدى مفنى العدا

بسكينة ذات المقامات العلى ... فهى الذخيرة فى الخطوب وفى غدا

وببضعة الزهراء فاطمة التى ... من أمها نال المنى والسؤددا

برقية بنت الإمام المرتضى ... من قام للدين الحنيف مؤيدا

بإمامنا حسن الفعال الأنور ... كهف المعارف من سلالة أحمدا

وبمن له فى المجد فضل سيادة ... زين لعباد الأنام أولى الهدى

بكريمة الدارين فهى نفيسة ... ذات الفضائل والمواهب والندى

وببنت جعفر وهى عائشة التى ... نرجو بها كشف الكروب كذا العدا

وبأهل بدر بالصحابة كلهم ... بالتابعين لهم دواما سرمدا

وبعبدك النعمان ثم بمالك ... بالشافعى قطب الوجود وأحمدا

وكذا ابن سعد ذو المكارم والعطا ... ليث الأفاضل من به نكفى الردى

بالسيد البدوى باب المصطفى ... بحر الفتوة والمكارم والندى

وبعابد المتعال ثم مجاهد ... فهما الوسيلة للملثم أحمدا

بالشاذلى وبالدسوقى المرتضى ... بالقادرى وبالرفاعى أحمدا

وبشيخنا البيومي سيد عصره ... فاق الرجال بعلمه وتفردا
وبأبي خليل شيخنا وملاذنا ... قطب الزمان هو المسمى محمدا
وبالنجل إبراهيم وارث حاله ... أحيا به الله الطريق وأيدا
وبعابد المقصود قطب زمانه ... شيخ الصلاة على المطهر أحمدا
وبأحمد بن إدريس الفرد الذي ... في حب طه المصطفى بلغ المدى
وبإبراهيم بن الرشيد إمامنا ... بحر الفيوضات السمي الأمجدا
بالدندراوي شمسنا وإمامنا ... فخر الرجال هو المسمى محمدا
وبشيخنا وملاذنا العريان من ... خفر الحجيج هو المسمى أحمدا
وبشيخنا وملاذنا البكري من ... حاز الولاية والكرامة والهدى
بملاذنا الليثي، بحر عطائه ... عم البرية للأحبة والعدا
قطب الزمان ومعدن العرفان من ... قد كان يشهد للحقائق محتدا
علم الهدى كالشمس في إشراقها ... كم ذا أجار المستغيث وأيدا
الله ينفعنا بهم وبحبهم ... دنيا وأخرى لايزال مؤيدا
بالأوليا بالصالحين بجمعهم ... من جاءنا القرآن عنهم مرشدا
فرج بفضلك يا إلهي كربنا ... ارحم بعفوك يا إلهي ضعفنا
يسر بجودك يا إلهي رزقنا ... نور بعلمك يا إلهي قلبنا
أيد بروحك يا إلهي جمعنا ... ياخير من مد الأنام له يدا
وأدم صلاتك والسلام عليهم ... أضعاف مخلوق إلى يوم الندا

وسلام على المرسلين

والحمد لله رب العالمين

القصيدة المحمدية
في مدح خير البرية

محمدٌ أشرفُ الأعرابِ والعجمِ
محمدٌ خيرُ من يمشي على قدمِ
محمدٌ باسطُ المعروفِ جامعُهُ
محمدٌ صاحبُ الإحسانِ والكرمِ
محمدٌ تاجُ رُسْلِ اللهِ قاطبةً
محمدٌ صادقُ الأقوالِ والكلمِ
محمدٌ ثابتُ الميثاقِ حافظُهُ
محمدٌ طيّبُ الأخلاقِ والشّيَمِ
محمدٌ رُوِيَتْ بالنّورِ طينتُهُ
محمدٌ لم يزلْ نورًا من القِدَمِ
محمدٌ حاكمٌ بالعدلِ ذو شرفٍ
محمدٌ معدنُ الإنعامِ والحِكَمِ
محمدٌ خيرُ خلقِ اللهِ من مُضَرٍ
محمدٌ خيرُ رُسْلِ اللهِ كلِّهِمِ

مُحَمَّدٌ دِينُهُ حَقٌّ نَدِينُ بِهِ
مُحَمَّدٌ مُجْمِلاً حَقًّا عَلَى عَلَمِ
مُحَمَّدٌ ذِكْرُهُ رَوْحٌ لِأَنْفُسِنَا
مُحَمَّدٌ شُكْرُهُ فَرْضٌ عَلَى الأُمَمِ
مُحَمَّدٌ زِينَةُ الدُّنْيَا وَبَهْجَتُهَا
مُحَمَّدٌ كَاشِفُ الغُمَّاتِ وَالظُّلَمِ
مُحَمَّدٌ سَيِّدٌ طَابَتْ مَنَاقِبُهُ
مُحَمَّدٌ صَاغَهُ الرَّحْمٰنُ بِالنِّعَمِ
مُحَمَّدٌ صَفْوَةُ البَارِي وَخِيرَتُهُ
مُحَمَّدٌ طَاهِرٌ مِنْ سَائِرِ التُّهَمِ
مُحَمَّدٌ بَاسِمٌ لِلضَّيْفِ مُكْرِمُهُ
مُحَمَّدٌ جَارُهُ وَاللّٰهِ لَمْ يُضَمِ
مُحَمَّدٌ طَابَتِ الدُّنْيَا بِبِعْثَتِهِ
مُحَمَّدٌ جَاءَ بِالآيَاتِ وَالحِكَمِ
مُحَمَّدٌ يَوْمَ بَعْثِ النَّاسِ شَافِعُنَا
مُحَمَّدٌ نُورُهُ الهَادِي مِنَ الظُّلَمِ
مُحَمَّدٌ قَائِمٌ لِلّٰهِ ذُو هِمَمِ
مُحَمَّدٌ خَاتَمٌ لِلرُّسْلِ كُلِّهِمِ

(الذكر)

١ – يبدأ الذكر بأن يطلب الشيخ من الحاضرين تلاوة الفاتحة ، ثم يقرأ قوله تعالى :

بسم الله الرحمن الرحيم • فاعلم أنه لا إله إلا الله •

ويردد الحاضرون كلمة التوحيد : « لا إله إلا الله » وهم جالسون كجلسة التشهد فى الصلاة • ويبدأون بها من جهة اليمين ، وذلك على طبقتين :

الأولى : هادئة متأنية يستغرق الذاكر فى معناها (تكرر ٧ مرات)
والثانية : سريعة متتابعة (تكرر ٣٣ مرة)

٢ – بعد ذلك ينقلهم الشيخ إلى ذكر لفظ الجلالة « الله » – على أن يكون ذكر هذا الإسم العظيم فى مجموعات كالآتى :

« الله • • • الله • • • الله • • • الله »

يذكره الحاضرون بصوت منغم شجى ، أربع مرات ، تبدأ أولاها بصوت مرتفع ، ثم يتدرج فى الانخفاض إلى الرابعة • (وتكرر المجموعة ٧ مرات) •

وينقلهم الشيخ بعد ذلك إلى ذكر الأسماء وتلاوة الدعوات الآتية :

٣ – الله دائم باق حى

٤ – حسبى ربى جل الله ، ما فى قلبى غير الله

٥ ـ لا حـول ولا قـوة إلا بالله العـلى العظيـم
(٧ مرات)

٦ ـ وأفوض أمـرى إلى الله إن الله بصـير بالعبـاد
(٧ مرات)

٧ ـ حسبنا الله ونعم الوكيل ، نعم المولى ونعم النصير
(٧ مرات)

٨ ـ ياقاهر ذا البطش الشديد ، أنت الذى لايطاق انتقامه
(٧ مرات)

٩ ـ يا مذل كل جبـار عنيـد بقهـر عزيز سـلطانه
(٧ مرات)

١٠ ـ عـدت العادون وجاروا ورجونا الله مجـيرا
وكفى بالله وليـا وكفى بالله نصـيرا
(٣ مرات)

١١ ـ الفـاتحة . . . . (تقرأ سراً)
(مرة واحدة)

١٢ ـ اللهم لا نسألك رد القضاء ولـكن نسألك اللطف فيه
(٣ مرات)

١٣ ـ اللهم الطف بنـا فيمـا جـرت به المقـادير
(٣ مرات)

١٤ ـ يا لطيف ، يا من لـك فى كل بلوى تصـريف
(٣ مرات)

١٥ ـ يا لطيف يا خفى ، بك نسـتعين ونـكتفى
(٣ مرات)

١٦ ـ يا لطيفاً بخلقه ، يا عليماً بخلقه ، يا خبيراً بخلقه ، الطف بنا يا لطيف يا عليم يا خبير
(٣ مرات)

١٧ ـ يا لطيف . . . يا لطيف . . .
(يكرر هذا الإسم الشريف ٣٣ مرة على الأقل)

١٨ ـ الفاتحة . . . . (تقرأ سراً)
(مرة واحدة)

١٩ ـ اللهم يا قدوس يا سلام ، يا حى يا قيوم ، يا ذا الجلال والإكرام ، بلغ عنا سيدنا ومولانا محمداً منا السلام
(٣ مرات)

٢٠ ـ السلام عليك أيها النبى ورحمة الله وبركاته
(٧ مرات)

٢١ ـ السلام على آل رسول الله ورحمة الله وبركاته
(مرة واحدة)

٢٢ ـ السلام على مولانا الشيخ عبد المقصود ورحمة الله وبركاته
(مرة واحدة)

٢٣ ـ صلى الله على محمد صلى الله عليه وسلم
(٧ مرات بصوت منغّم شجىّ)

٢٤ ـ صلى الله على طه خير الخلق وأحلاها
والكرار أبى الكرما . والزهراء وأبناها
(٧ مرات بصوت منغّم شجىّ)

٢٥ ـ نحن فى جاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
(٧ مرات بصوت منغّم شجىّ)

بسم الله الرحمن الرحيم

ولله الأسماء الحسنى

فادعوه بها

هو الله الذى لا إله إلا هو

الرحمن ○ الرحيم

الملك ○ القدوس ○ السلام ○ المؤمن ○ المهيمن

العزيز ○ الجبار ○ المتكبر ○ الخالق ○ البارئ ○ المصور ○ الغفار

القهار ○ الوهاب ○ الرزاق ○ الفتاح ○ العليم ○ القابض ○ الباسط

الخافض ○ الرافع ○ المعز ○ المذل ○ السميع ○ البصير ○ الحكم ○ العدل

اللطيف ○ الخبير ○ الحليم ○ العظيم ○ الغفور ○ الشكور ○ العلى ○ الكبير

الحفيظ ○ المقيت ○ الحسيب ○ الجليل ○ الكريم ○ الرقيب ○ المجيب ○ الواسع

الحكيم ○ الودود ○ المجيد ○ الباعث ○ الشهيد ○ الحق ○ الوكيل ○ القوى

المتين ○ الولى ○ الحميد ○ المحصى ○ المبدئ ○ المعيد ○ المحيي ○ المميت

الحى ○ القيوم ○ الواجد ○ الماجد ○ الواحد ○ الصمد ○ القادر ○ المقتدر

المقدم ○ المؤخر ○ الأول ○ الآخر ○ الظاهر ○ الباطن ○ الوالى ○ المتعالى

البر ○ التواب ○ المنتقم ○ العفو ○ الرؤوف ○ مالك الملك

ذو الجلال والإكرام ○ المقسط ○ الجامع ○ الغنى ○ المغنى ○ المانع

الضار ○ النافع ○ النور ○ الهادى ○ البديع

الباقى ○ الوارث ○ الرشيد ○ الصبور

جل جلاله وتقدست أسماؤه

اللهم إنى عبدك وابن عبدك وابن أمتك

ناصيتى بيدك ماض فى حكمك عدل فى قضاؤك

أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته فى كتابك

أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به فى علم الغيب عندك

أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلبى ونور بصرى

وجلاء حزنى وذهاب همى وغمى آمين

٢٦ ـ نستغفر الله العظيم ٠٠ تبنـا إلى الله ٠٠ ورجعنـا إلى الله ٠٠ وندمنـا على ما فعلنـا ٠٠ وعزمنـا على أننـا لا نعود إلى معصـية أبداً ٠٠ وبرئنـا من كل دين يخالف دين الإسلام ٠٠ نشـهد أن لا إله إلا الله ، وحـده لا شريك له ٠٠ ونشـهد أن محمـداً عبـده ورسوله ٠

٢٧ ـ لا إله إلا الله الملك الحـق المبين ٠٠ سـيدنا محمـد رسول الله صادق الوعـد الأمين ٠

٢٨ ـ لا إله إلا الله محمـد رسول الله ٠٠ فى كل لمحـة ونفس عـدد ما وسـعه علم الله ٠

٢٩ ـ لا إله إلا الله والله أكبر ٠

٣٠ ـ لا إله إلا الله محمـد رسول الله ، عليهـا نحيـا وعليها نموت ، وعليهـا نبعث إن شاء الله آمنين ٠

٣١ ـ ثم يختتم الشـيخ الحضرة بقوله :

« أسأل الله لى ولـكم حسن الختام فى جوار سيدنا رسول الله عليـه أفضل الصـلاة وأزكى السلام ٠ الفـاتحة ، خاتمـة لروحه الشريفـة الطاهرة » ٠

يقرأها الحاضرون بصوت واحـد جهراً ٠

٣٢ ـ ثم يختتمـون بالآية الشريفة :

« سبحان ربك رب العزة عمـا يصفون ، وسلام على المرسلين ، والحمـد لله رب العـالمين » ٠

وتنتهى الحضرة ، بأن يسـلم الحاضرون بعضـهم على بعض ، ويدعو كل واحـد منهم لأخيـه بالخير ٠

ثم توزع النفحـات والصـدقات ، وينصرف الجميـع وقلوبهم عامرة بالإيمان والسرور ٠

« طريقة أخرى للذكر »

تقام الحضرة ، بما فيها الذكر ، بالطريقة التى أشرنا إليها ، والمريدون جالسون • وهناك طريقة أخرى للذكر ، تكون على النحو التالى :

أولا — بعد تلاوة الفصل الخاص بمناجاة الحضرة الشريفة المحمدية ، تقرأ الفاتحة لسيدنا رسول الله ﷺ •

ثم يقرأ الحاضرون الآية الكريمة :

بسم الله الرحمن الرحيم : فاعلم أنه لا إله إلا الله •

وتكرر كلمة التوحيد « لا إله إلا الله » على طبقتين وهم جالسون — كما سبق •

ثانيا — بعد ذلك يقرأ الشيخ قوله تعالى :

« الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم » •

فينهض الحاضرون ، ويلتفون على شكل حلقة ، أو يقفون صفوفا ، على أن يكون الشيخ فى وسطهم • ويبدأ بذكر لفظ الجلالة « الله » على طبقتين : الأولى بتمهل وبطء ، والثانية بسرعة وهمة ••• وهكذا فى ذكرهم لباقى الأسماء الحسنى وهى : « هو •• حى •• قيوم •• حق •• قهار » ويختمون باسم الأعظم « الله » •

ثالثا — لا بأس فى وجود منشد ، يحرك مشاعر الذاكرين ، ويحفز هممهم ، ويستثير عزائمهم •

رابعا – بعـــد ذلك يختم الشيخ بالدعوات التـــالية : والذاكرون يرددون خلفـــه :

* **يا أرحم الراحمين ارحمنـــا**
* **يا لطيفاً بخلقـــه ، يا عليمـــاً بخلقـــه ، يا خبيراً بخلقـــه ، الطف بنـــا يا لطيف يا عليـــم يا خبير**
* **اللهـــم الطف بنـــا فيمـــا جـــرت به المقـــادير**
* **نحن فى جاه رســـول الله صلى الله عليـــه وســـلم آمـــين .**

خامسا – وفى النهـــاية يقول الشيخ : « غفر الله لمن جلس » ، فيجلس الذاكرون ليستمعوا إلى بعض الآيات القرآنيـــة من أحـــد المقرئين .

سادسا – ثم تختم الحضرة بالتهليل الذى سبقت الإشارة إليـــه فى الطريقـــة الأولى (من رقم ٢٧ إلى خاتمة الحضرة) .

وأخيراً فإنه على الذاكر أن يكون حاضراً بقلبـــه وعقله وروحه ، مستحضراً لمعنى ما يقـــول ، مستغرقاً فى منـــاجاته لله عز وجل ، حتى يستشعر الحضور فى حضرة الله تعـــالى ، والمثـــول بين يدى ســـيدنا رسول الله ﷺ ، وبذلك يتمتـــع بلذة القرب من ربه ، وحلاوة الأنس بمناجاته ، ونشوة الروح على بساط رحمته ، حيث تحلق روحه فى آفاق الملكوت الأعلى ، وتسبح فى أنوار الرضا والرضوان .

جعلنـــا الله من الهـــداة المخلصين ، والمحبين الصادقين ، وسلام على المرسلين ، والحمـــد لله رب العالمين .

« طريقــة ثالثــة للذكــر »

بعــد أن تفتتح الحضرة بالطريقــة الســابقة ويقرأ الحاضرون جزءاً من القرآن الــكريم أو ما تيسر منــه ويتبعون ذلك بقراءة فصل من كتــاب أنوار الحق فى الصــلاة على ســيد الخلق ، يبــدأ الشيخ بذكر كلمــة التوحيــد ومجموعة من أســماء الله الحسنى المبــاركة ، ثم يصــلون على النبى ﷺ بترديد أســـمائه الشريفــة وذلك على النحو التــالى :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بســم الله الرحمن الرحيم فاعلم أنه لا إله إلا الله (وتــكرر لا إله إلا الله بصوت شجى عــدة مرات) ثم يناجى الشيخ ربه سبحانه وتعالى والحاضرون يرددون :

يا الله ٣ ــ يا رحمــن ٣ ــ يا حنــان ٣ ــ يا منــان ٣ ــ يا الله ٣

لا إلــــه إلا الله ٣

يا رحيــــــم ٣ ــ يا حليــــم ٣ ــ يا كــريم ٣ ــ يا الله ٣

لا إلــــه إلا الله ٣

يا واحــد ٣ ــ يا أحــد ٣ ــ يا فــرد ٣ ــ يا صــمد ٣ ــ يا الله ٣

لا إلــــه إلا الله ٣

يا أول ٣ ــ يا آخــــر ٣ ــ يا ظاهــر ٣ ــ يا باطن ٣ ــ يا الله ٣

لا إلــــه إلا الله ٣

يا حى ٣ ــ يا قيــوم ٣ ــ يا عــلى ٣ ــ يا عظيــم ٣ ــ يا الله ٣

لا إلــــه إلا الله ٣

يا سبوح ٣ ـ يا قدوس ٣ ـ يا سلام ٣ ـ يا الله ٣

لا إلـه إلا الله ٣

يا سميع ٣ ـ يا بصير ٣ ـ يا قريب ٣ ـ يا مجيب ٣ ـ يا الله ٣

لا إلـه إلا الله ٣

يا معز ٣ ـ يا قوى ٣ ـ يا متين ٣ ـ يا الله ٣

لا إلـه إلا الله ٣

يا لطيف ٣ ـ يا خبير ٣ ـ يا عليم ٣ ـ يا الله ٣

لا إلـه إلا الله ٣

يا عفو ٣ ـ يا رؤوف ٣ ـ يا ودود ٣ ـ يا لله ٣

لا إلـه إلا الله ٣

يا غفور ٣ ـ يا شكور ٣ ـ يا صبور ٣ ـ يا الله ٣

لا إلـه إلا الله ٣

يا تواب ٣ ـ يا وهاب ٣ ـ يا رزاق ٣ ـ يا فتاح ٣ ـ يا الله ٣

لا إلـه إلا الله ٣

يا جليل ٣ ـ يا كبير ٣ ـ يا كفيل ٣ يا الله ٣

لا إلـه إلا الله ٣

يا رقيب ٣ ـ يا حسيب ٣ ـ يا شهيد ٣ ـ يا مجيد ٣ ـ يا الله ٣

لا إلـه إلا الله ٣

يا باقى ٣ ـ يا دائم ٣ ـ يا باعث ٣ ـ يا الله ٣

لا إلـه إلا الله ٣

يا خالق الخلق ٣ ـ يامالك الملك ٣ ـ ياذا الجلال والإكرام ٣ ـ يا الله يا أرحم الراحمين ارحمنا ٣

يا لطيفاً بخلقه ـ يا عليماً بخلقه ـ يا خبيراً بخلقه الطف بنا يا لطيف يا عليم يا خبير ٣ ـ يا الله ٣ ـ لا إله إلا الله ٣

وهكذا مع باقى الأسماء الحسنى • ويمكن للذاكر أن يذكر الإسم بالضمير « هو » بدلا من « ياء » النداء فيقول : (هو الله •• هو الرحمن •• هو الحنان •• هو المنان) وهكذا •••

* * *

ثم يبدأ الشيخ فى مناجاة سيدنا محمد ﷺ ويردد الحاضرون خلفه :

اللهم يا قدوس يا سلام يا حى يا قيوم ياذا الجلال والإكرام

بلغ عنا سيدنا ومولانا محمداً منا السلام (مرة واحدة)

السلام عليك أيها النبى ورحمة الله وبركاته (٣ مرات)

صلى الله على محمد صلى الله عليه وسلم (٣ مرات)

صلى الله على المدثر صلى الله عليه وسلم (٣ مرات)

صلى الله على المزمل صلى الله عليه وسلم (٣ مرات)

صلى الله على الشفيع صلى الله عليه وسلم (٣ مرات)

صلى الله عليك يا أحمد صلى الله عليك وسلم (٣ مرات)

صلى الله عليك يا طه صلى الله عليك وسلم (٣ مرات)

صلى الله عليك يا نور صلى الله عليك وسلم (٣ مرات)

صلى الله على محمد صلى الله عليه وسلم (٣ مرات)

صلى الله على المختار صلى الله عليه وسلم (٣ مرات)

صلى الله على البشير صلى الله عليه وسلم (٣ مرات)

صلى الله على النذير صلى الله عليه وسلم (٣ مرات)

صلى الله على الأمين صلى الله عليه وسلم (٣ مرات)

صلى الله على يس صلى الله عليه وسلم (٣ مرات)

صلى الله على محمد صلى الله عليه وسلم (٣ مرات)

صلى الله على هادينا صلى الله عليه وسلم (٣ مرات)

صلى الله على نبينا صلى الله عليه وسلم (٣ مرات)

صلى الله على حبيبنا صلى الله عليه وسلم (٣ مرات)

صلى الله على محمد صلى الله عليه وسلم (٣ مرات)

وهكذا مع باقى أسماء سيدنا رسول الله ﷺ .

ويختم الشيخ الحضرة بقراءة الفواتح والدعوات للحضرة الشريفة المحمدية وآل البيت الطاهرين والصحابة المكرمين والأولياء والصالحين وإخواننا فى الله أجمعين .

ثم يقرأ الحاضرون الفاتحة بنية حسن الختام فى جوار النبى عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام .

القسم الثانى

ألوان
من الأحزاب والصلوات والأذكار

لا إله إلا الله

رُوِيَ عن علي الرضا بن موسى الكاظم لمّا دخل نيسابور : كان في قُبّة مستورة على بغلة شهباء وقد شق بها السوق . فعرض له الإمامان الحافظ أبو زرعة وأبو مسلم الطوسي ، ومعهما من أهل العلم والحديث ما لا يحصى . فقال أحدهما : يا أيها السيد الجليل ابن السادة الأئمة . بحق آبائك الأطهرين وأسلافك الأكرمين إلا ما أريتنا وجهك الميمون ، ورويت لنا حديثاً عن آبائك عن جدك نذكرك به . فاستوقف غلمانه ، وأمر بكشف المظلة ؛ وأقرّ عيون الخلائق برؤية طلعته ، وإذا له ذؤابتان معلقتان على عاتقه ، والناس قيام على طبقاتهم ينظرون ، ما بين باكٍ وصارخٍ ومتمرغ في التراب . وعلا الضجيج ، فصاحت الأئمة الأعلام : معاشر الناس ، أنصتوا واسمعوا ما ينفعكم ولا تؤذونا بصراخكم . وكان المستملي أبا زرعة ومحمد بن أسلم الطوسي . فقال علي الرضا رضي الله عنه : حدثني أبي موسى الكاظم ، عن أبيه جعفر الصادق ، عن أبيه محمد الباقر ، عن أبيه علي زين العابدين ، عن أبيه شهيد كربلاء ، عن أبيه علي المرتضى قال ، حدثني حبيبي وقرة عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ، حدثني جبريل عليه السلام قال ، حدثني رب العزة سبحانه وتعالى قال ،

لا إله إلا الله حصني

فمن قالها دخل حصني ، ومن دخل حصني أمن من عذابي

ثم أرخى الستر على المظلة وسار . قال فعُدّ أهل المحابر والكُتّاب الذين كانوا يكتبون فزادوا على ٢٠ ألفاً .

قال أحمد رضي الله عنه ، لو قرئ هذا الإسناد على مجنون لأفاق بإذن الله تعالى . وقال أبو القاسم القشيري رضي الله عنه : اتصل هذا الحديث بهذا السند ببعض أمراء السامانية فكتبه بالذهب وأوصى أن يدفن معه في قبره ، فرُئي في المنام بعد موته فقيل له ما فعل الله بك ؟ فقال ، غفر لي بتلفظي بلا إله إلا الله وتصديقي أن محمداً رسول الله .

" أورده المناوي في شرحه الكبير على الجامع الصغير "

جاء في الجزء الرابع من الفتوحات المكية صحيفة ٢٥ لمحيي الدين بن العربي " أعتق رقبتك من النار بقولك لا إله إلا الله سبعين ألف مرة لتكون عند الله من الذاكرين المذكورين . ولو أن السموات والأرضين في كفة ولا إله إلا الله في كفة ، لرجحت بهم . ولا تقوم الساعة وعلى وجه الأرض من يقول لا إله إلا الله . "

حزب لا إله إلا الله

بسم الله الرحمن الرحيم

فاعلم أنه لا إله إلا الله

لا إله إلا الله قبل كل شيء ، لا إله إلا الله بعد كل شيء ، لا إله إلا الله زينة كل شيء ، لا إله إلا الله سعة كل شيء ، لا إله إلا الله المحيط بكل شيء ، لا إله إلا الله يبقى ربنا ويفنى كل شيء ، لا إله إلا الله في قلوبنا ، لا إله إلا الله في أبصارنا ، لا إله إلا الله محيطة بنا ، لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، لا إله إلا الله في حياتنا ، لا إله إلا الله في موتنا ، لا إله إلا الله في قبورنا ، لا إله إلا الله في حشرنا ، لا إله إلا الله في نشرنا ، لا إله إلا الله تفريجا للكروب ، لا إله إلا الله تكفيرا للذنوب ، لا إله إلا الله حتى نقلع عن المعاصي ونتوب . لا إله إلا الله حمايتنا ، لا إله إلا الله وقايتنا ، لا إله إلا الله دواؤنا ، لا إله إلا الله شفاؤنا ، لا إله إلا الله إيمانا بالله ، لا إله إلا الله ثقة بالله ، لا إله إلا الله إيقانا بالله ، لا إله إلا الله وديعة عند الله ، لا إله إلا الله حتى نلقى الله ، لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم . اللهم هب لنا

مِنكَ دَوَاءً يُذهِبُ مِنَّا كُلَّ دَاءٍ ، وَٱمنَحنَا قُوَّةً فِي الأَخذِ وَسَعَةً فِي العَطَاءِ ، وَهِمَّةً فِي القَصدِ وَيَقظَةً فِي الدُّعَاءِ ، وَقُوَّةً فِي الصَّبرِ عَلَى البَلَاءِ ، وَكَمَالًا فِي الرِّضَا بِالقَضَاءِ ، وَسَعَةَ الصَّدرِ فِي مُعَامَلَةِ الخَلقِ ، وَمُبَادَرَةً بِالتَّوبَةِ قَبلَ فَوَاتِ الوَقتِ ، وَجَمَالَ السَّترِ فِي الحَيَاةِ وَعِندَ المَوتِ ، وَسَعَةَ القَبرِ عِندَ الوَفَاةِ ، وَسَعَةَ المَغفِرَةِ عِندَ الحِسَابِ ، وَنَوِّر وُجُوهَنَا بِالحَيَاءِ ، وَلَا تُخزِنَا يَومَ العَرضِ وَاللِّقَاءِ . اللَّهُمَّ ٱحفَظ قُلُوبَنَا مِنَ القَلَقِ وَالاضطِرَابِ ، وَطَهِّر أَفكَارَنَا مِنَ الشَّكِّ وَالارتِيَابِ . اللَّهُمَّ بِصَفَاءِ ضِيَاءِ بَهَاءِ نُورِ وَجهِكَ الكَرِيمِ مِن كُلِّ مُفتَرٍ جَائِرٍ ٱعتَصَمنَا ، وَبِسَنَاءِ عَليَاءِ كِبرِيَاءِ عَزِيزِ عِزِّ ٱعتِزَازِ عِزِّكَ مِن كُلِّ ظَالِمٍ غَشُومٍ ٱحتَجَبنَا ، وَبِقُوَّةِ رَهبَةِ سَطوَةِ عَظَمَةِ قُدرَةِ ٱقتِدَارِكَ مِن كُلِّ حَاقِدٍ حَسُودٍ ٱستَتَرنَا ، وَبِشُوَاظِ نَارِ سَعِيرِ جَحِيمِ أَلِيمِ وَبَالِ نَكَالِ قَهرِ مَقتِ غَضَبِكَ الشَّدِيدِ مِن كُلِّ شَيطَانٍ مَرِيدٍ ٱستَعَذنَا ، وَبِكَرِيمِ رَحِيمِ حَنَانِ إِحسَانِ جَمِيلِ فَضلِكَ مِن كُلِّ هَمٍّ وَغَمٍّ تَخَلَّصنَا . اللَّهُمَّ إِنَّا نَسأَلُكَ نُورًا فَيَّاضًا مِن أَسمَائِكَ العَلِيَّةِ ، وَسِرًّا مِدرَارًا مِن أَسرَارِكَ القَهرِيَّةِ ، فَلَا يُؤذِينَا إِنسَانٌ ، وَلَا يَسطُو عَلَينَا شَيطَانٌ . نِيرَانُ غَضَبِكَ مُحرِقَةُ الظَّالِمِينَ ، وَشُهُبُ صَوَاعِقِ قَهرِكَ آخِذَةُ المُعتَدِينَ . أَنتَ المُذِلُّ القَاهِرُ

الْمُنْتَقِمُ الْجَبَّارُ ، وَأَنْتَ الْقَابِضُ الْخَافِضُ الضَّارُّ الْمُمِيتُ الْقَهَّارُ .
احْتَمَيْنَا بِحِمَايَةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وَاكْتَفَيْنَا
بِكِفَايَةِ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ، وَاسْتَتَرْنَا
فِي سِتْرِ أَمَانِ ضَمَانِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .
وَبِإِذْنِ اللَّهِ لَا نَخَافُ ، وَبِفَضْلِ اللَّهِ لَا نُضَامُ ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ
وَنِعْمَ الْوَكِيلُ . اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي فَزِعَتِ
الْجِنُّ مِنْ مَخَافَتِهِ ، وَتَزَلْزَلَتِ الْأَقْدَامُ مِنْ سَطْوَتِهِ ، وَخَرِسَتِ
الْأَفْوَاهُ مِنْ عِزَّتِهِ ، وَاقْشَعَرَّتِ الْجُلُودُ مِنْ هَيْبَتِهِ ، وَانْخَلَعَتِ
الْقُلُوبُ مِنْ رَهْبَتِهِ : أَنْ تَحْجُبَنَا بِكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ ، وَأَسْمَائِكَ
الْحُسْنَى الْمُبَارَكَاتِ ، مِنْ جَمِيعِ أَصْنَافِ الْجِنِّ وَالْأَبَالِسَةِ وَالْمَرَدَةِ
وَالشَّيَاطِينِ وَجُنُودِ إِبْلِيسَ أَجْمَعِينَ . اللَّهُمَّ كُفَّ عَنَّا
أَذَاهُمْ وَشَرَّهُمْ ، يَا مَنْ بِيَدِكَ أَمْرِي وَأَمْرُهُمْ ، وَاللَّهُ مِنْ
وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ، بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ، وَحِفْظًا
مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ ، وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ .
اللَّهُمَّ أَعِذْنِي وَاسْتُرْنِي ، وَاعْصِمْنِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَأَوْلَادِي
وَأَصْحَابِي وَأَحْبَابِي ، مَنْ حَضَرَنِي مِنْهُمْ وَمَنْ غَابَ عَنْ بَالِي ،
مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَمَكْرُوهٍ ، وَمِنْ جَمِيعِ الْمُؤْذِيَاتِ الْخَارِجَةِ مِنَ الْأَرْضِ
وَالنَّازِلَةِ مِنَ السَّمَاءِ ، وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ

العَظِيمُ . لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللهِ .
اللهُمَّ إِنَّا أَصْبَحْنَا وأَمْسَيْنَا فِي حِفْظِكَ وَأَمَانِكَ ، وَحِرْزِكَ وَجِوَارِكَ ، وَسِتْرِكَ وَضَمَانِكَ ، سَالِمِينَ مِنَ المَتَاعِبِ وَالأَوْهَامِ ، مُعَافِينَ مِنَ الأَمْرَاضِ وَالأَسْقَامِ ، آمِنِينَ مِنْ جَمِيعِ العَوَالِمِ كُلِّهَا ، مَعْصُومِينَ مِنْ شُرُورِهِمْ وَخِدَاعِهِمْ ، مَحْفُوظِينَ مِنْ حِقْدِهِمْ وَمَكْرِهِمْ ، فَاللهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ . إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ . إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ . اللهُمَّ احْرُسْنِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَأَوْلَادِي وَأَصْحَابِي وَأَحْبَابِي ، مَنْ حَضَرَنِي مِنْهُمْ وَمَنْ غَابَ عَنْ بَالِي ، مِنْ شَيْطَانِ الجِنِّ وَشَيْطَانِ الإِنْسِ ، وَمِنْ شَرِّ عُيُونٍ حَاسِدَةٍ ، وَقُلُوبٍ حَاقِدَةٍ ، وَنُفُوسٍ نَافِرَةٍ ، وَوُجُوهٍ عَابِسَةٍ ، بِاللهِ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ ، أَلَا إِلَى اللهِ تَصِيرُ الأُمُورُ ، وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللهِ إِنَّ اللهَ بَصِيرٌ بِالعِبَادِ . يَا عَلَّامَ الغُيُوبِ ، مَا أَسْرَعَ أَسْمَاءَكَ فِي تَفْرِيجِ الكُرُوبِ ، يَا أَللهُ ، يَا أَللهُ ، يَا أَللهُ ، أَنْتَ لَهَا وَلِكُلِّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَضِيقٍ وَشِدَّةٍ . أَقُولُ مُسْتَغِيثًا بِكَ فِي أُمُورِي كُلِّهَا ، يَا لَطِيفُ ، يَا لَطِيفُ ، يَا لَطِيفُ ، يَا لَطِيفُ يَا خَفِي ، يَا صَاحِبَ الوَعْدِ الوَفِي ،

بِكَ أَسْتَعِينُ وَأَكْتَفِي . اللهُمَّ أَدِمْ بِفَضْلِكَ نِعْمَتَكَ عَلَيْنَا ، وَالْطُفْ بِنَا فِيمَا قَدَّرْتَهُ عَلَيْنَا . اللهُمَّ أَعْطِنَا مِنْ وَاسِعِ رِزْقِكَ الْحَلَالِ ، مَا تَصُونُ بِهِ وُجُوهَنَا عَنِ التَّعَرُّضِ لِذُلِّ السُّؤَالِ ، أَنْتَ الْمُعْطِي الْوَهَّابُ ، الرَّزَّاقُ بِغَيْرِ حِسَابٍ . اللهُمَّ إِنَّا لَا نَعْتَمِدُ عَلَى أَعْمَالِنَا بَلْ نَعْتَمِدُ عَلَى فَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ .

اللهُمَّ يَا وَاسِعَ الْكَوْنِ بِرَحْمَتِكَ ، يَا شَامِلَ الْخَلْقِ بِنِعْمَتِكَ ، ارْحَمْ عِبَادَكَ ، فَإِنَّهُمْ لَا يُطِيقُونَ عَذَابَكَ . يَا رَبِّي : إِنْ وَقَعَ مِنِّي الذَّنْبُ وَلَمْ تُدْرِكْنِي رَحْمَتُكَ ، فَمَنْ سِوَاكَ يَغْفِرُ ، وَمَنْ سِوَايَ يَنَالُ شَرَفَ مَغْفِرَتِكَ ، فَلَا ابْتِعَادَ مِنَ الذَّنْبِ إِلَّا بِعِصْمَتِكَ ، وَلَا عَمَلَ يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ إِلَّا بِمَشِيئَتِكَ . يَا رَبِّي : مَا قِيمَةُ ذُنُوبِ عِبَادِكَ ، فِي جَانِبِ عَفْوِكَ وَغُفْرَانِكَ . يَا وَاهِبًا لِكُلِّ ضَمِيرٍ نُورًا ، إِذَا لَمْ تَمْنَحْنَا نُورَكَ فَأَيْنَ نَجِدُ النُّورَ ؟ يَا خَالِقَ الْكَوْنِ وَالزَّمَانِ وَالْمَكَانِ ، مَا أَعْمَى بَصِيرَةَ مَنْ لَمْ يَرَكَ مَعَهُ أَيْنَمَا كَانَ .. وَإِلَّا فَأَيْنَ الْمَكَانُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ أَمْرُكَ وَقَهْرُكَ ، وَأَيْنَ الزَّمَانُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ حَمْدُكَ وَشُكْرُكَ . يَا صَاحِبَ الْجُودِ وَالْغُفْرَانِ ، هَذَا الدُّعَاءُ فَضْلٌ مِنْكَ وَإِحْسَانٌ ، فَمَا وَجَدْنَا وَسِيلَةً لِلْقَبُولِ غَيْرَ التَّضَرُّعِ وَالدُّمُوعِ . يَا رَبِّي : مَنْ أَكُونُ أَنَا ، حَتَّى أَقُولَ لَكَ اعْفُ عَنَّا . يَا مُحِبَّ الْعَفْوِ

اَعْفُ عَنَّا ، وَخُذْ بِيَدِنَا مِنْ يَدِ أَنْفُسِنَا ، وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا ،
يَا مَنْ أَنْتَ أَقْرَبُ لَنَا مِنَّا ، فَرَحْمَةً بِعَبْدٍ مَلْهُوفٍ عَائِذٍ ، وَقَفَ
عَلَى بَابِكَ ، وَنَزَلَ فِي فَسِيحِ رِحَابِكَ ، مُتَوَسِّلاً بِكَ إِلَيْكَ ، فَلَا شَيْءَ
أَعَزُّ مِنْكَ عَلَيْكَ . أَسْأَلُكَ بِالْمَكْنُونِ مِنْ أَسْمَائِكَ ، وَمَا وَرَاءَ الْحُجُبِ
مِنَ الْآلَائِكَ ، وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الٓمٓ ،
الٓمٓصٓ ، الٓر ، الٓمٓر ، كٓهيعٓصٓ ، طه ، طسٓمٓ ، طسٓ ، يسٓ ، صٓ ،
حمٓ عٓسٓقٓ ، قٓ ، نٓ ، وَبِحَقِّ الْحَوَامِيمِ وَمَا فِيهَا مِنَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ ،
وَبِعِزَّةِ اللَّهِ وَبِنُورِ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَ مِنْهُ سَيِّدَنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
أَنْ تَجْعَلَنَا مِمَّنْ فَوَّضَ أَمْرَهُ إِلَيْكَ ، وَتَوَكَّلَ فِي كُلِّ شُؤُونِهِ عَلَيْكَ ، وَجَعَلَ
حَوَائِجَهُ بَيْنَ يَدَيْكَ . اللَّهُمَّ إِنِّي قَاصِرُ الْفَهْمِ ، وَاهِنُ الْعَزْمِ ، وَقَدْ دَعَوْتُكَ عَلَى
قَدْرِ عِلْمِي وَمُنْتَهَى فَهْمِي ، فَإِلَى مَنْ أَتَوَجَّهُ وَأَنْتَ قِبْلَتِي ، وَإِلَى مَنْ أَشْكُو وَأَنْتَ
وِجْهَتِي . اللَّهُمَّ إِنَّا دَعَوْنَاكَ ثِقَةً بِكَرَمِكَ ، وَطَمَعاً فِي رَحْمَتِكَ ، وَسَعْياً
وَرَاءَ مَرْضَاتِكَ ، فَمَا غَيْرَ وَجْهِكَ قَصَدْنَا ، وَلَا إِلَى غَيْرِكَ الْتَجَأْنَا .
أَنْتَ الْكَافِي الْكَفِيلُ وَالْمَوْلَى الْجَلِيلُ ، أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ،
تَوَفَّنِي مُسْلِماً وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ .
سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

ثم ادعُ الله بما تشاء ، يُستجب لك إن شاء الله

حزب البيعة

- بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله رب العالمين . الرحمن الرحيم . مالك يوم الدين . إياك نعبد وإياك نستعين . اهدنا الصراط المستقيم . صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين . آمين .

- بسم الله الرحمن الرحيم . قل هو الله أحد . الله الصمد . لم يلد ولم يولد . ولم يكن له كفواً أحد . (٣)

- وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم .

- الله لا إله إلا هو الحى القيوم . لا تأخذه سنة ولا نوم . له ما فى السموات وما فى الأرض . من ذا الذى يشفع عنده إلا بإذنه . يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشىء من علمه إلا بما شاء . وسع كرسيه السموات والأرض

وَلَا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ .

- لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ .

- شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ .

- هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ .

- هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ . هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ .

- لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ .

- لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ

مِن أَمْرِهِ عَلَى مَن يَشَاءُ مِن عِبَادِهِ .

- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدِ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيد .

- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِين . سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَادِقُ الْوَعْدِ الْأَمِين .

- لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيم . فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيم .

- إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ .

- رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيًّا وَرَسُولًا .

- اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ،

وَأَنَّ محمدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ .

• اللهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَـهَ إِلَّا أَنْتَ ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا ٱسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَٱغْفِرْ لِي ، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ .

• اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَشْكُو ضَعْفَ قُوَّتِي ، وَقِلَّةَ حِيلَتِي ، وَهَوَانِي عَلَى ٱلنَّاسِ ، يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ . أَنْتَ رَبُّ ٱلْمُسْتَضْعَفِينَ ، وَأَنْتَ رَبِّي . إِلَى مَنْ تَكِلُنِي ! إِلَى بَعِيدٍ يَتَجَهَّمُنِي ، أَوْ إِلَى عَدُوٍّ مَلَّكْتَهُ أَمْرِي . إِنْ لَمْ يَكُنْ بِكَ عَلَيَّ غَضَبٌ فَلَا أُبَالِي ، وَلَكِنَّ عَافِيَتَكَ أَوْسَعُ لِي . أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ الظُّلُمَاتُ ، وَصَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ ، مِنْ أَنْ يَنْزِلَ بِي غَضَبُكَ ، أَوْ يَحِلَّ عَلَيَّ سَخَطُكَ ، لَكَ ٱلْعُتْبَى[1] حَتَّى تَرْضَى ،

(١) ـ العُتبى : الاسترضاء أى طلب الرضا

وَلَاحَوْلَ وَلَاقُوَّةَ إِلَّا بِكَ .

- يَارَبُّ ، يَاأَللَّهُ ، يَارَحْمَنُ ، يَارَحِيم .
- يَاحَيُّ ، يَاقَيُّومُ ، يَاعَلِيُّ ، يَاعَظِيم .
- يَابَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْض ، يَاذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَام .
- يَافَارِجَ الهَمِّ ، وَكَاشِفَ الغَمِّ ، يَامُجِيبَ دَعْوَةِ المُضْطَرِّين .
- يَاوَدُود يَاوَدُودُ يَاوَدُودُ ، يَاذَا العَرْشِ المَجِيد ، يَامُبْدِئُ يَامُعِيدُ ، يَافَعَّالُ لِمَا يُرِيدُ ، أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِى مَلأَ أَرْكَانَ عَرْشِكَ ، وَبِقُدْرَتِكَ الَّتِي قَدَرْتَ بِهَا عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ ، وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ... أَنْتَ الَّذِى وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْماً ... لَا إِلَـهَ إِلَّا أَنْتَ ، يَاغِيَاثَ المُسْتَغِيثِين أَغِثْنِي (٣) ، يَاأَمَانَ الخَائِفِينَ أَدْرِكْنِى (٣) .
- يَاإِلَهِى وَإِلَـهَ العَالَمِينَ ، لَا إِلَـهَ إِلَّا أَنْتَ ، سُبْحَانَكَ

إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

يَا رَبُّ يَا أَللهُ يَا أَللهُ يَا أَللهُ ، أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ الْأَكْرَمِ ،

وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ ، وَبِكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ الْقُدْسِيَّاتِ ،

وَبِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى الْمُبَارَكَاتِ ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى

آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ ، وَأَنْ تَجْمَعَ لِي خَيْرَيِ

الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ وَجْهَكَ وِجْهَتَنَا ، وَحُبَّكَ غَايَتَنَا ،

فَلَا نَطْلُبُ سِوَاكَ ، وَلَا نَرْجُو إِلَّا إِيَّاكَ ، وَأَكْرِمْنَا بِرِضَاكَ وَهُدَاكَ .

أَنْتَ الْكَافِي الْكَفِيلُ وَالْمَوْلَى الْجَلِيلُ ، أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ،

تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ،

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

الفاتحة

أسألك بفواتح والدعوات
محمد محمود عبد العليم

أَورادُ الفُتُوح

قال بعضُ العارفين : ما حصَل الفُتُوح إلَّا بهذهِ الأَوراد :

يوم الجمعة	يا أَللهَ	ألف مرة
" السبت	لا إلهَ إلَّا اللهَ	" "
" الأحد	يا حيُّ يا قيُّوم	" "
" الإثنين	لا حولَ ولا قُوَّةَ إلَّا بالله العليِّ العظيم	" "
" الثلاثاء	البسملة ، والصلاة على النبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلم	" "
" الأربعاء	أستغفرُ اللهَ العظيم	" "
" الخميس	سُبحانَ المَلِكِ القُدُّوسِ ، ربِّ الملائكةِ والرُّوح ، سُبحانَ اللهِ العظيم	" "

أسألك الفواتح والدعوات
محمد محمود عبد العليم

دعاء وتحصين

بسم الله الرحمن الرحيم

باسم الله العظيم، وبنور سبحات وجهه الكريم - تحصنت . وبأسماء الله الحسنى كلها، ما علمت منها وما لم أعلم - انتصرت . وبسيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم - تشفعت واحتميت . وبكلمات الله التامات المباركات الواقيات الحافظات - احتجبت ، ومن شر جميع المخلوقات كلها ، إنسها وجنها ، مما ندرك وما لا ندرك ، من المعقولات والمحسوسات - احترزت . وباسم الله العظيم الأعظم ، الواقي المانع ، الكافي الدافع - دفعت عني أذاهم وشرهم ، وكيدهم ومكرهم ، وسحرهم وغدرهم ، وتخييلاتهم ووسوستهم ، فلا يقربون مني ولا يتعرضون لي بسوء . اللهم اكلأني بعين حراسة منك ، تمنع عني أذى كل متعرض لي بسوء أو مكروه . اللهم احفظني وديني ، وأهلي ومالي ، وأولادي وأصحابي ، من شر ما هو مستخف بالليل وسارب بالنهار . اللهم انشر علي لواء العز ، واعصمني بحاجب القهر ، واضرب علي سرادقات الحفظ ، واكنفني بهالات من الإشراق ، واكفني شر ما أخاف . تباركت يا نور الأنوار ، نور قلبي بنور معرفتك يا ألله ، يا نور ، يا حق ، يا مبين .

اللهم بارك لنا في ذكرك ، ولا تشغلنا بغيرك ، ووفقنا لحمدك وشكرك ، وأدم علينا عفوك وسترك ، وأيقظنا من رقاد الغفلات ، وأنقذنا من وهاد السيئات ، وأخرجنا من ذل المعاصي إلى عز الطاعات ، واجعل الإشراق رفيقنا ، والتوفيق طريقنا ، وأطلع على أرواحنا شموس الأنوار ، وأفض على نفوسنا عوارف الأسرار . اللهم أنت قصدي في كل وجهة ، وغوثي في كل شدة ، وعوني في كل أمر ، ورجائي في كل كرب . اللهم إني حائر فاهدني ، ظامئ فاسقني ، مريض فاشفني ، ضعيف فقوني ، فقير فأغنني ، ذليل فأعزني ، مظلوم فنجني ، "رب إني مغلوب فانتصر (ثلاثا)" . يا ألله ، ياحي ياقيوم ياعلي ياعظيم . اللهم اجعل منتهى مطالبنا وجهك ورضاك ، وأقصى مقاصدنا عفوك يوم لقاك ، وأذقنا لذة مناجاتك ، فقد وقفنا على بابك ، ياقريبا لمن سأل ، يامجيبا لمن دعا ، ياسميعا لمن طلب ، ياسريعا لمن قصد ، أنت وليي في الدنيا والآخرة توفني مسلما وألحقني بالصالحين.

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

التحصين

بسم الله الرحمن الرحيم

- بسم الله الذى لا يضر مع اسمه شىء فى الأرض ولا فى السماء وهو السميع العليم .
- أعلم أن الله على كل شىء قدير وأن الله قد أحاط بكل شىء علماً .
- لا إله إلا أنت سبحانك إنى كنت من الظالمين .
- وأفوض أمرى إلى الله إن الله بصير بالعباد .
- إن كل نفس لما عليها حافظ .
- فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين .
- ولا يؤوده حفظهما وهو العلى العظيم .
- ياحى ياقيوم لا إله إلا أنت برحمتك نستغيث (٣)
- يا الله .. ياقوى يامتين .. يامن لا يعجزه شىء فى الأرض ولا فى السماء .

- يا قاهرُ ذا البطشِ الشّديد ، أنتَ الّذى لا يُطاقُ انتقامُه .
- تحصّنتُ بحصنِكَ المنيع ، واحتميتُ بركنكَ الشّديد ، فَقِنِي وَأولادِى وأحبابِى من شرِّ كُلِّ ذِى شرٍّ أنتَ آخذٌ بناصيتِهِ يا أللهُ .
- ونجّنا برحمتِكَ ولُطفِكَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ ظاهرٍ أو خفيٍّ أنتَ عالمٌ بِهِ وَقادرٌ عليهِ يا أللهُ .
- إنّ الّذينَ فتنُوا المؤمنينَ والمؤمناتِ ثُمّ لم يتُوبُوا فلهُم عذابُ جهنّمَ ولهُم عذابُ الحريق .
- فسيكفيكهُمُ اللهُ وهُوَ السّميعُ العليمُ ، وحسبُنا اللهُ ونِعمَ الوكيل .
- ولا حولَ ولا قوّةَ إلّا باللهِ العليِّ العظيم .

وصلّى اللهُ على سيّدنا محمدٍ وعلى آلِهِ وصحبِهِ أجمعين ، وسلامٌ على المرسلين ، والحمدُ للهِ ربِّ العالمين .

الفاتحة

الاستغفار العظيم

لسيدى احمد بن إدريس رضى الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

أستغفر الله العظيم الذى لا إله إلا هو الحى القيوم ، غفار الذنوب ذا الجلال والإكرام ، وأتوب إليه من جميع المعاصى كلها والذنوب والآثام ، ومن كل ذنب أذنبته عمدا وخطأ ظاهرا وباطنا قولا وفعلا ، فى جميع حركاتى وسكناتى وخطراتى وأنفاسى كلها دائما أبدا سرمدا ، من الذنب الذى أعلم ومن الذنب الذى لا أعلم ، عدد ما أحاط به العلم وأحصاه الكتاب وخطه القلم ، وعدد ما أوجدته القدرة وخصصته الإرادة ، ومداد كلمات الله كما ينبغى لجلال وجه ربنا وجماله وكماله ، وكما يحب ربنا ويرضى .

الصَّلاةُ العظيمِيَّة

لسيِّدى احمد بن إدريس رضى الله عنه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اللهُمَّ إِنِّى أَسأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِ اللَّهِ العَظِيمِ ، الَّذِى مَلأَ أَركَانَ عَرْشِ اللَّهِ العَظِيمِ ، وَقَامَتْ بِهِ عَوالِمُ اللَّهِ العَظِيمِ ، أَنْ تُصَلِّىَ عَلَى مَوْلَانَا مُحمدٍ ذِى القَدْرِ العَظِيمِ ، وعَلَى آلِ نَبِىِّ اللَّهِ العَظِيمِ ، بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِ اللَّهِ العَظِيمِ ، فِى كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ مَا فِى عِلْمِ اللَّهِ العَظِيمِ ، صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِ اللَّهِ العَظِيمِ ، تَعظِيمًا لِحَقِّكَ يَا مَوْلَانَا يَا مُحمدُ يَا ذَا الخُلُقِ العَظِيمِ ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وعَلَى آلِهِ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَاجْمَعْ بَيْنِى وَبَيْنَهُ كَمَا جَمَعْتَ بَيْنَ الرُّوحِ وَالنَّفَسِ ، ظَاهِرًا وَبَاطِنًا يَقْظَةً وَمَنَامًا ، وَاجْعَلْهُ يَا رَبِّ رُوحًا لِذَاتِى مِنْ جَمِيعِ الوُجُوهِ فِى الدُّنْيَا قَبْلَ الآخِرَةِ يَا عَظِيمُ .

دعاء حفظ القرآن

رُوِيَ أن الإمام علي رضي الله عنه شكا إلى النبي صلى الله عليه وسلم من تَفَلُّت القرآن كلما حفظه، فقال له النبي عليه الصلاة والسلام: "تقوم في ليلة الجمعة فتصلي أربع ركعات: تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وسورة يس، وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان، وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب والم تنزيل (السجدة)، وفي الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك الملك، ثم تثني على الله وتصلي عليّ وعلى الأنبياء وتستغفر للمؤمنين والمؤمنات، ثم تدعو بهذا الدعاء:

اللهمّ ارحمني بتركِ المعاصي أبدًا ما أبقيتني،
وارحمني أن أتكلّفَ ما لا يعنيني،
وارزقني حُسنَ النظرِ فيما يُرضيكَ عنّي،
اللهمّ بديعَ السمواتِ والأرضِ ذا الجلالِ والإكرام، والعزّةِ التي لا تُرام، أسألُكَ يا أللهُ يا رحمن، بجلالِكَ ونورِ وجهِكَ، أن تُلزِمَ قلبي حفظَ كتابِكَ كما علّمتني، وارزقني أن أتلوَهُ على النحوِ الذي يُرضيكَ عنّي. اللهمّ بديعَ السمواتِ والأرضِ ذا الجلالِ والإكرام، والعزّةِ التي لا تُرام، أسألُكَ يا أللهُ يا رحمن، بجلالِكَ ونورِ وجهِكَ، أن تُنوِّرَ بكتابِكَ بصري، وأن تُطلِقَ بهِ لساني، وأن تُفرِّجَ بهِ عن قلبي، وأن تشرحَ بهِ صدري، وأن تستعمِلَ بهِ بدني، فإنّهُ لا يُعينُني على الحقِّ غيرُكَ، ولا يُؤتينيهِ إلّا أنت، ولا حولَ ولا قوّةَ إلّا باللهِ العليِّ العظيم.

تفعل ذلك ثلاث جُمَعٍ أو خمسًا أو سبعًا، تُجاب بإذن الله.

ثناء ودعاء

رُوِىَ أنَّ جبريلَ عليه السلامُ نزَلَ على سيدِنا رسولِ اللهِ صلّى اللهُ عليهِ وسلم بدُعاءٍ فى طبَقٍ من النُّورِ ، هديةً من اللهِ إليه ، وهو:

" اللهمَّ يا مَنْ أظهَرَ الجميلَ ، وسَتَرَ القَبيحَ ، ولَمْ يُؤاخِذْ بالجريرةِ ، ولَمْ يهتِكِ السِّترَ ، ويا عظيمَ العفوِ ، ويا واسِعَ المغفِرةِ ، ويا حسنَ التجاوُزِ ، ويا باسِطَ اليدَيْنِ بالرّحمةِ ، ويا سامِعَ كُلِّ نجوى ، ويا مُنتهى كُلِّ شكوَى ، ويا كريمَ الصَّفحِ ، ويا عظيمَ المَنِّ ، ويا مُقيلَ العثَرَاتِ ، ويا مُبتَدِئاً بالنِّعمِ قبلَ استِحقاقِها ، يا ربِّ ويا سيِّدِى ويا مولاىَ ويا غايةَ رغبتِى ، أسألُكَ أنْ لا تُشَوِّهَ خِلقَتِى ببلاءِ الدُّنيا ولا بعذابِ الآخرةِ ".

صَلاةُ القُربِ والمشاهَدَة

اللهُمَّ صَلِّ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ

صَلاةً تُوَصِّلُنِي إِلَيهِ ، وَتَجمَعُنِي عَلَيهِ ،

وَتُقَرِّبُنِي لِحَضرَتِهِ ، وَتُمَتِّعُنِي بِرُؤيَتِهِ ،

فَأُشاهِدُهُ عِياناً ، وَأَراهُ يَقظَةً وَمَناماً ،

وَتَقَعُ عَينُ قَلبِي عَلى عَينِ ذاتِهِ ،

وَأَحظَى بِعَطفِهِ ، وَأَفُوزُ بِمُناجاتِهِ ،

وَاهدِنِي بِنُورِكَ نُورَ اليَقِينِ ،

وَأَيِّدنِي بِرُوحٍ مِنكَ يا أَرحَمَ الرَّاحِمِينَ ،

وَأَن أَعمَلَ صالِحاً تَرضاهُ ،

وَأَدخِلنِي بِرَحمَتِكَ فِي عِبادِكَ الصَّالِحِينَ ،

وَسَلامٌ عَلى المُرسَلِينَ ، وَالحَمدُ للهِ رَبِّ العالَمِينَ .

الصلاة الشافية

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد ، الهادى لأنوارك ، الجامع لأسرارك ، الدال عليك ، الموصل إليك ، صلاة ينفرج بها كل ضيق وتعسير ، وننال بها كل خير وتيسير ، وتشفينا من الأوجاع والأسقام ، وتخلصنا من المخاوف والأوهام ، وتحفظنا فى اليقظة والمنام ، وتنجينا من نوائب الدهر ومتاعب الأيام ، وعلى آله هداة الإسلام ، وأصحابه السادة الأعلام ،

وأزواجه الطاهرات الكرام ،

واجمعنا عليه يا ربنا فى أعلى مقام ،

وارزقنا يا مولانا فى جواره حسن الختام .

أَفْضَلُ الصَّلَوَات

اللَّهُمَّ صَلِّ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ التَّامَّاتِ الْمُبَارَكَاتِ ،

وَأَكْمَلَ تَسْلِيمَاتِكَ الزَّاكِيَاتِ الزَّاهِيَاتِ ،

وَأَعْظَمَ بَرَكَاتِكَ الْعَاطِرَاتِ الْعَابِقَاتِ ،

وَأَشْرَفَ رَحَمَاتِكَ الْمُتَوَالِيَاتِ السَّاطِعَاتِ ،

عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ،

وَتَقَبَّلْ مِنِّي أَفْضَلَ الصَّلَوَاتِ ،

وَأَشْرَفَهَا وَأَكْثَرَهَا وَأَكْبَرَهَا ،

وَأَتَمَّهَا وَأَعَمَّهَا ، وَأَهْنَأَهَا وَأَضْوَأَهَا ،

وَأَجْمَعَهَا وَأَجْمَلَهَا وَأَكْمَلَهَا ،

وَبَارِكْ عَلَى حَضْرَتِهِ أَوْفَرَ الْبَرَكَاتِ ،

وَأَسْعَدَهَا وَأَدْوَمَهَا وَأَعْظَمَهَا ،

وَأَسْمَاهَا وَأَزْهَاهَا وَأَحْلَاهَا ،

وَأَبْهَاهَا وَأَوْفَاهَا وَأَزْكَاهَا ،

وَأَصْفَاهَا وَأَرْقَاهَا وَأَبْقَاهَا ،

صَلَاةً زَاهِيَةً زَاهِرَةً ،

طَاهِرَةً ظَاهِرَةً ، بَاهِرَةً عَامِرَةً ،

عَالِيَةً نَامِيَةً ، بَاهِيَةً سَامِيَةً ،

شَافِعَةً شَارِحَةً ، رَابِحَةً نَافِحَةً ، صَافِيَةً نَاجِحَةً ،

فَائِقَةً نَقِيَّةً ، سَنِيَّةً عَلِيَّةً ، رَائِعَةً زَكِيَّةً ،

مَشْمُولَةً بِرُوحِ الحُبِّ الكَامِلِ وَالإِخْلَاصِ الشَّامِلِ ،

وَالرِّضَا الأَتَمِّ ، وَالقَبُولِ الأَعَمِّ ،

وَالثَّوَابِ العَمِيمِ ،

وَالنَّعِيمِ المُقِيمِ .

صلوات النسب الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صلّ وسلّم وبارك على سيدنا ومولانا محمد عظيم الآباء من سيدنا آدم إلى سيدنا عبد الله. اللهم صلّ وسلّم وبارك على سيدنا ومولانا محمد بن عبد الله. بن عبد المطلب، بن هاشم ابن عبد مناف، بن قصيّ، بن حكيم، بن مرة، بن كعب، بن لؤي، بن غالب، ابن فهر، بن مالك، بن النضر، بن كنانة، بن خزيمة، بن مدركة، بن الياس، ابن مضر، بن نزار، بن معد، بن عدنان. اللهم صلّ وسلّم وبارك على سيدنا ومولانا محمد كريم الأمهات، من سيدتنا السيدة حواء إلى سيدتنا السيدة آمنة بنت وهب، بن عبد مناف، بن زهرة، بن حكيم. اللهم صلّ وسلّم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وعلى أزواجه الطيبات الطاهرات أمهات المؤمنين. اللهم صلّ وسلّم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وعلى أولاده: سيدنا القاسم، وسيدنا عبد الله وسيدنا إبراهيم. اللهم صلّ وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وعلى بناته: سيدتنا السيدة زينب، وسيدتنا السيدة رقية، وسيدتنا السيدة أم كلثوم، وسيدتنا السيدة فاطمة الزهراء أم مولانا الإمام الحسن ومولانا الإمام الحسين وسيدتنا السيدة زينب، وعلى بقية آل البيت الكرام. اللهم صلّ وسلّم وبارك على سيدنا ومولانا محمد، وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته، وعلى عميه خير الناس: سيدنا حمزة وسيدنا العباس. (السلام عليكم آل رسول الله ورحمة الله تعالى وبركاته "ثلاثا").

إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا. اللهم صلّ على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد، كما صليت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم، وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد، كما باركت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم، في العالمين، إنك حميد مجيد.

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

جماعة تلاوة القرآن الكريم

مِنْ دُعَاءِ النَّبِيّ

صلى الله عليه وسلم

يومَ الأحزاب

اللهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِنُورِ قُدْسِكَ ، وَبَرَكَةِ طَهَارَتِكَ ،

وَعَظِيمِ جَلالِكَ ، مِنْ كُلِّ طَارِقٍ إلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ .

اللهُمَّ أَنْتَ عِيَاذِي فَبِكَ أَعُوذُ ، وَأَنْتَ مَلاذِي فَبِكَ أَلُوذُ ،

يَامَنْ ذَلَّتْ لَهُ رِقَابُ الجَبَابِرَةِ ، وَخَضَعَتْ لَهُ مَقَالِيدُ

الفَرَاعِنَةِ ، أَجِرْنِي مِنْ خِزْيِكَ وَعُقُوبَتِكَ ، فِي لَيْلِي وَنَهَارِي ،

وَنَوْمِي وَقَرَارِي . لا إلَهَ إلَّا أَنْتَ ، تَعْظِيمًا لِوَجْهِكَ ،

وَتَكْرِيمًا لِسُبُحَاتِكَ ، فَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّ عِبَادِكَ ، وَاجْعَلْنِي

فِي حِفْظِ عِنَايَتِكَ ، وَسُرَادِقَاتِ حِفْظِكَ ،

وَجُدْ عَلَيْنَا بِخَيْرٍ مِنْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

أسألك لفواتح الدعوات
محمد محمود عبد العليم

صلاة الحاجة

عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ :

" مَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى ٱللَّهِ تَعَالَى أَوْ إِلَى أَحَدٍ مِنْ بَنِي آدَمَ . فَلْيَتَوَضَّأْ وَلْيُحْسِنْ وضُوءَهُ ، ثُمَّ لِيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يُثْنِي عَلَى ٱللَّهِ تَعَالَى ، وَلْيُصَلِّ عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَلْيَقُلْ :

لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ ٱلْحَلِيمُ ٱلْكَرِيمُ ، سُبْحَانَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ، ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ، أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ ، وَٱلْعِصْمَةَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ ، وَٱلْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ وَٱلسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ ، لَا تَدَعْ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ ، وَلَا حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضًا إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ

ثُمَّ يَسْأَلُ مِنْ أَمْرِ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ مَا شَاءَ ، فَإِنَّهُ يُقَدَّرُ " .

وَعَنِ الصَّحَابِيِّ الجَلِيلِ عُثْمَانَ بْنِ حَنِيفٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ :

شَهِدْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَدْ أَتَاهُ ضَرِيرٌ ، فَشَكَا إِلَيْهِ ذَهَابَ بَصَرِهِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَوَتَصْبِرُ ؟ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّهُ لَيْسَ لِي قَائِدٌ ، وَقَدْ شَقَّ عَلَيَّ . فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اذْهَبْ وَتَوَضَّأْ وَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قُلْ : " اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ : يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَسْتَشْفِعُ بِكَ عَلَى رَبِّي فِي رَدِّ بَصَرِي .. اللَّهُمَّ شَفِّعْهُ فِيَّ " ؛

ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : " وَإِنْ كَانَتْ حَاجَةٌ ، فَافْعَلْ مِثْلَ ذَلِكَ " .

قَالَ ابْنُ حَنِيف : " فَوَاللهِ مَا تَفَرَّقْنَا وَطَالَ بِنَا الحَدِيثُ ، حَتَّى دَخَلَ عَلَيْنَا الرَّجُلُ ، كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ ضُرٌّ قَطُّ " .

دعاء الفرج

اللهمَّ احرُسْني بِعينِكَ الّتي لاتنام ، واكنُفني بِكنفِكَ الّذي لايُضام ، واكلأني في الليلِ وفي النّهار ، وارحمني بقُدرتِكَ عليَّ . أنتَ ثقتي ورجائي ويقيني ، فكم مِن نعمةٍ أنعمتَ بها عليَّ قلَّ لكَ بها شكري .. وكم مِن بليّةٍ ابتليتني بها قلَّ لكَ بها صبري .. وكم مِن خطيئةٍ ركبتُها فلم تفضحني .. فيا من قلَّ عِندَ نعمتِهِ شكري فلم يحرمني ، ويا من قلَّ عِند بلائِهِ صبري فلم يخذلني ، ويا من رآني على الخطايا فلم يعاقبني .. ياذا المعروفِ الّذي لاينقضي أبداً ، وياذا الأيادي الّتي لاتُحصى عدداً ، وياذا الوجهِ الّذي لايبلى أبداً ، وياذا النُّورِ الّذي لايُطفأُ سرمداً ، أسألُكَ أن تُصلّيَ على محمدٍ وعلى آلِ محمدٍ ، كما صلّيتَ على إبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيم ، وبارِكْ على محمدٍ وعلى

آلِ محمدٍ ، كما باركت على إبراهيم وعلى آلِ إبراهِيم ، وأن تكفِينى
شرَّ كلِّ ذى شرّ ، بك أدرأ في نحرِه ، وأعوذ بك
مِن شرِّه ، وأستعينك عليه .

اللهُمّ أعِنّى على دِينى بِدُنيَاى ، وعلى آخِرتى بالتقوى ،
واحفظنِى فيما غِبتُ عنه ، ولا تكِلنى إلى نفسى فِيما
حضرته . يامَن لا تضرّه الذنوب ، ولا تنقصُه
المغفِرة ، اغفِر لِى ما لا يضرّك ، وهب لِى ما لا ينقصك .
ياإلهى : أسألك فرجًا قرِيبًا ، وصبرًا جمِيلًا ،
والعفو والعافِية فِى الدِّينِ والدُّنيا والآخِرة ، برحمتك
يا أرحم الرّاحِمين .

—•—

رُوِىَ أنّ النّبِىّ صلّى الله عليهِ وسلّم كان يُردِّدُ هذا الدُّعاء ،

ويُسمّيه "دعاءَ الفَرَج".

ويُستحبُّ للدّاعي أن يختِمَ الدُّعاءَ بالصّيغةِ الآتيةِ من الصَّلاةِ على رسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم:

"اللهُمَّ صلِّ على سيِّدِنا محمدٍ، الحبيبِ المحبُوب، الشَّفيعِ المُشَفَّعِ، الرّؤُوفِ الرَّحِيم، الَّذى أخبرَ عَنْ رَبِّهِ الكريم، أن للهِ تعالى فى كُلِّ نَفَسٍ مائةَ ألفِ فرَجٍ قريبٍ، وعلى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ".

وهذه الصيغةُ الأخيرةُ مُجرّبةٌ وأكيدة، فيها سُرعةُ الإغاثةِ والإجابة.

دعاء اليقين

اللهُمَّ اقْذِفْ فِي قَلْبِي رَجَاءَكَ ، وَاقْطَعْ رَجَائِي عَمَّنْ سِوَاكَ حَتَّى لَا أَرْجُو أَحَدًا غَيْرَكَ . اللهُمَّ : وَمَا ضَعُفَتْ عَنْهُ قُوَّتِي ، وَقَلَّتْ فِيهِ حِيلَتِي ، وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي ، وَلَمْ يَجْرِ عَلَى لِسَانِي ، مِمَّا أَعْطَيْتَ أَحَدًا فِي الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ مِنَ الْيَقِينِ .. فَخُصَّنِي بِهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

هـذا الدعاء مروى عن الإمام الحسن رضى الله عنـه :

فقد حبس معاوية عنـه عطاءه فى بعض السنين ، فحدثت له ضائقة شـديدة . فقـال : فدعوت بدواة لأكتب إلى معاوية لأذكره نفسى ثم أمسكت ، فرأيت رسول الله ﷺ فى المنـام فقال : « كيف أنت يا حسن ؟ فقلت بخير يا أبت ، وشكوت إليـه تأخر المـال عنى . فقال : « أدعوت بدواة لتـكتب إلى مخلوق مثلك تذكره ذلك ؟ ! » . قلت نعم يا رسول الله . فـكيف أصنع ؟ . فأملانى هـذا الدعاء . يقول سـيدنا الحسن رضى الله عنـه : فوالله ما ألححت بهـذا الدعاء أسبوعاً حتى بعث إلى معاوية بأضعاف عطائى الأول . فقلت الحمد لله الذى لا ينسى من ذكره ، ولا يخيب من دعاه . ثم رأيت النبى ﷺ فى المنـام ، فقال : « يا حسن كيف أنت ؟ » فقلت بخير يارسول الله ، وحدثتـه بحديثى . فقـال : « يا بنى ، هـكذا من رجا الخالق ولم يرج المخلوق » .

دعاء المظلوم

سُجِنَ أَحدُ الصَّالِحِينَ ظُلماً ، ثم أُفرِجَ عنه فجأةً ، فسُئِلَ عن سببِ إطلاقِ سراحِهِ فقال : " بينما كُنتُ نائماً فى السِّجنِ ذاتَ يومٍ ، إذ أتانى رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ فى المنامِ فقالَ لِى : لقد حُبِستَ ظُلماً ، فقُلْ هذهِ الكلماتِ فإنَّكَ لا تَبِيتُ الليلةَ فى الحبسِ . فقلتُ : بِأبِى أنتَ وأُمِّى يا رسولَ اللهِ ماذا أقولُ ؟

قال قُل : " يا سامِعَ كُلِّ صوتٍ .. يا كاسِىَ العِظامِ لحماً .. وباعِثَها بعدَ الموتِ .. أسألُكَ بأسمائِكَ الحُسنَى ، وبِاسمِكَ الأعظمِ المخزونِ المكنونِ ، يا حليماً ذا أناةٍ لا يَقوَى على أناتِهِ ، يا ذا المعروفِ الذى لا ينقطعُ أبدًا ، ولا يُحصَى عددًا .. فرِّجْ عنِّى " ؛

فكانَ ما رأيتَ ...

دعاء الغريب

بسم الله الرحمن الرحيم

- لَا إِلَـٰهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ . لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ . لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ . لَا إِلَـٰهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ . سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَادِقُ الْوَعْدِ الْأَمِينُ .
- سُبْحَانَكَ يَا أَللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ . يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ . يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ . يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .
- اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ . أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ . أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي ، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ .
- اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ . وَاقِفٌ عَلَى بَابِكَ . مُلْتَزِمٌ بِأَعْتَابِكَ . مُتَذَلِّلٌ بَيْنَ يَدَيْكَ . أَرْجُو رَحْمَتَكَ وَأَخْشَى عَذَابَكَ . يَا قَدِيمَ الْإِحْسَانِ . يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ . يَا ذَا الْجَلَالِ

وَالإِكْرَامِ . (يَا مُحِبَّ الْعَفْوِ اعْفُ عَنَّا "٣") .

- اللَّهُمَّ إِنِّي غَرِيبٌ ... فَارْحَمْ يَا رَبِّ غُرْبَتِي فِي الْحَيَاةِ ، وَهَوِّنْ عَلَىَّ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ عِنْدَ الْوَفَاةِ ، وَآنِسْ وَحْشَتِي فِي الْقَبْرِ ، وَنَجِّنِي مِنْ هَوْلِ الْوُقُوفِ بَيْنَ يَدَيْكَ يَوْمَ الْحِسَابِ . يَا إِلَهِي وَإِلَهَ الْعَالَمِينَ . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ . وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

- اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَوْدَعْتُ نَفْسِي وَأَوْلَادِي وَأَهْلِي وَأَحْبَابِي أَمَانَةً عِنْدَكَ ، يَا مَنْ لَا تَضِيعُ عِنْدَهُ الْوَدَائِعُ .

- رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ ، وَاعْفُ وَتَكَرَّمْ ، وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ ، إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا لَا نَعْلَمُ ، (إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ "٣").

- رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ، وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ مَعَ الْأَبْرَارِ ، يَا حَلِيمُ يَا غَفَّارُ ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .

- اللَّهُمَّ أَحْيِنَا مُسْلِمِينَ وَأَمِتْنَا مُسْلِمِينَ ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ، وَأَلْحِقْنَا بِالصَّالِحِينَ ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وآل بيته الطاهرين
محمد محمود عبد العليم

السيدة زينب
في ١٠ رمضان ١٤٠٠ هـ
٢٢ يوليه ١٩٨٠ م

مُنَاجَاة

رَبَّاهُ خُذْ بِيَدِي وَارْحَمْ ضَرَاعَتَهَا
أَنَا الغَرِيبُ بِدُنْيَا النَّاسِ ... رَبَّاهُ

أَنَا الغَرِيقُ وَنَارُ الشَّوْقِ تَلْفَحُنِي
أَوَّاهُ مِنْ لَفَحَاتِ الشَّوْقِ ... أَوَّاهُ

إِنْ لَمْ يَكُنْ لِيَ مِنْ جَاهٍ لِيَجْمَعَنِي
بِالوَاصِلِينَ ، فَفِي حُبِّي لَهُمْ جَاهُ

أَوْ كَانَ لِي مِنْ ذُنُوبِي مَا أَنُوءُ بِهِ
فَرُبَّ ذَنْبٍ كَرِيمُ الصَّفْحِ غَطَّاهُ

وَإِنْ ذَوَى أَمَلِي يَأْسًا تَدَارَكَهُ
مِنْ غَيْثِ لُطْفِكَ إِحْسَانٌ فَأَحْيَاهُ

وَمَضًا مِنَ الشُّعْلَةِ الكُبْرَى تُضِيءُ بِهِ
نَفْسِي ، وَتَعْرُجُ رُوحِي فَوْقَ مَرْقَاهُ

وَنَفْحَةً مِنْ عَبِيرِ القُدْسِ تَغْمُرُنِي
فَأَنْتَشِي ، وَأَنَا بِالعِطْرِ تَيَّاهُ

وَرَشْفَةً مِنْ رَحِيقِ الحُبِّ تُسْكِرُنِي
وَجْدًا ، وَتُذْكِرُنِي مَا كُنْتُ أَنْسَاهُ

وَنَبْرَةً مِنْ أَغَانِي الخُلْدِ تَجْعَلُنِي
صَدَّاحَ أَيْكٍ عَلَى أَفْنَانِ طُوبَاهُ

يَا رَبِّ بَابُكَ جَاهُ مَنْ يَلُوذُ بِهِ
يَنْجُو ، وَتُؤْمَنُ فِي الدَّارَيْنِ عُقْبَاهُ

من قصيدة " بحر الحقيقة "
للدكتور حسن جاد حسن
عميد كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر

جماعة تلاوة القرآن الكريم
ميدان السيدة زينب - القاهرة

دَعَوَاتٌ مَأْثُورَة

أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ . بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ .
وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ .

رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ . رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ . رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ . رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي . رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ . رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ . رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْعَيْلَةِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ إِلَّا إِلَيْكَ ، وَمِنَ الذُّلِّ إِلَّا لَكَ ، وَمِنَ الْخَوْفِ إِلَّا مِنْكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقُولَ زُورًا أَوْ أَغْشَى

فُجُورًا أَوْ أَكُونَ بِكَ مَغْرُورًا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ وَعُضَالِ الدَّاءِ وَخَيْبَةِ الرَّجَاءِ ، وَزَوَالِ النِّعْمَةِ وَفُجَاءَةِ النِّقْمَةِ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الخَلْقِ ، وَهَمِّ الرِّزْقِ ، وَسُوءِ الخُلُقِ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ العَطَبِ وَالنَّصَبِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَسُوءِ المُنْقَلَبِ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الزَّيْغِ وَالجَزَعِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الطَّمَعِ فِي غَيْرِ مَطْمَعٍ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ . أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ ، أَوْ أَبْغِي أَوْ يُبْغَى عَلَيَّ ، أَوْ أَطْغَى أَوْ يُطْغَى عَلَيَّ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّكِّ وَالشِّرْكِ الظَّاهِرِ وَالخَفِيِّ ، وَالجَوْرِ مِنِّي وَعَلَيَّ . اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْكَ فِي عِيَاذٍ مَنِيعٍ ، وَحِرْزٍ حَصِينٍ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ ، حَتَّى تُبَلِّغَنِي أَجَلِي مُعَافًى مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ ، فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَبَدَنِي وَأَهْلِي وَأَصْحَابِي وَأَحْبَابِي ، يَا رَبَّ العَالَمِينَ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ لِي وَلَهُمْ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ سَأَلَكَ مِنْهُ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ نَبِيُّكَ وَرَسُولُكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ نَبِيُّكَ وَرَسُولُكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا ، وَقَلْبًا خَاشِعًا ، وَنُورًا سَاطِعًا ، وَرِزْقًا وَاسِعًا ، وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ ، وَأَسْأَلُكَ الغِنَى عَنِ النَّاسِ . اللَّهُمَّ اكْفِنَا بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ ، وَأَغْنِنَا بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ . اللَّهُمَّ يَسِّرْ لَنَا أُمُورَنَا ، مَعَ الرَّاحَةِ

لِقُلوبِنا وَأَبدانِنا ، والسَّلامَةِ والعافِيَةِ فِي دِينِنا وَدُنيانا وَآخِرَتِنا ، إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . اللَّهُمَّ أَرِنا الحَقَّ حَقًّا فَنَتَّبِعَهُ ، وَأَرِنا الباطِلَ باطِلاً فَنَجْتَنِبَهُ ، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . اللَّهُمَّ ارْزُقنا حُسْنَ التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ ، وَدَوامَ الإِقْبالِ عَلَيْكَ ، وَاكْفِنا شَرَّ وَساوِسِ الشَّيْطانِ ، وَقِنا شَرَّ الإِنْسِ وَالجانِّ ، وَاخْلَعْ عَلَيْنا خِلَعَ الرِّضْوانِ ، وَهَبْ لَنا حَقِيقَةَ الإِيمانِ ، وَتَوَلَّ قَبْضَ أَرْواحِنا عِنْدَ الأَجَلِ بِيَدِكَ مَعَ شِدَّةِ الشَّوْقِ إِلى لِقائِكَ يا رَحْمنُ . اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنا ما قَدَّمْنا وَما أَخَّرْنا ، وَما أَسْرَرْنا وَما أَعْلَنَّا ، وَما أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا . اللَّهُمَّ

اجْعَلْ خَيْرَ أَعْمالِنا خَواتِيمَها

وَخَيْرَ أَيَّامِنا يَوْمَ لِقائِكَ ، يا أَللهُ ، يا أَللهُ ، يا أَللهُ .

إِنَّ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلى النَّبِيِّ

يا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ الَّذِى صَلَّيْتَ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ العالَمِينَ ، وَشَرَّفْتَ الصَّلَواتِ بِالصَّلاةِ عَلَيْهِ فَأَسْعَدْتَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِنَ المَخْلُوقِينَ ، وَأَرْسَلْتَهُ لِلْخَلْقِ رَحْمَةً مِنْ حَيْثُ قَوْلُكَ المُبِينُ : "وَما أَرْسَلْناكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعالَمِينَ" ، صَلاةً تُزِيلُ بِها الهَمَّ وَالخَوْفَ وَالأَوْهامَ ، وَتَشْفِينا بِها مِنْ جَمِيعِ الأَمْراضِ وَالآلامِ وَالأَسْقامِ ، وَاحْرُسْنا فِي اليَقَظَةِ وَالمَنامِ ،

وَٱغفِرلَنَا ٱلذُّنُوبَ وَٱلآثَامَ ، وَٱحفَظنَا مِن تَقَلُّبَاتِ ٱللَّيَالِي وَٱلأَيَّامِ ،
وَٱستُرنَا بِستركَ ٱلَّذِي مَنِ ٱستَتَرَ بِهِ لَا يُضَامُ ، سُبحَانَكَ
يَا وَاهِبَ ٱلنُّورِ وَٱلإِنعَامِ ، تَبَارَكَ ٱسمُكَ يَا ذَا ٱلجَلَالِ وَٱلإِكرَامِ ،
أَنتَ وَلِيِّي فِي ٱلدُّنيَا وَٱلآخِرَةِ ، تَوَفَّنِي مُسلِماً وَأَلحِقنِي بِٱلصَّالِحِينَ .

لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ ٱلمَلِكُ ٱلحَقُّ ٱلمُبِينُ ،

سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ صَادِقُ ٱلوَعدِ ٱلأَمِينِ .

لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ فِي كُلِّ لَمحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلمُ ٱللَّهِ .
لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱللَّهُ أَكبَرُ . لَا إِلَـٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ ،

عَلَيهَا نَحيَا وَعَلَيهَا نَمُوتُ ،

وَعَلَيهَا نُبعَثُ إِن شَاءَ ٱللَّهُ آمِينَ .

سُبحَانَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى ٱلمُرسَلِينَ

وَٱلحَمدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلعَالَمِينَ .

ثم اختتم ذلك بالفاتحة لحضرة النبي صلى الله عليه وسلم وآله وأصحابه أجمعين

شرح بعض المفردات :

لا تُزِغْ قلوبنا : لا تُمِلْها عن الهدى .	أوزِعْني : ألهِمْني .
همزات الشياطين : وساوسهم .	العَيْلة : الفقر والحاجة .
النَّصَب : التعب .	وَعثاء السفر : شدته ومشقته .

دعاء قضاء الحاجة

لسيدى عبد القادر الجيلانى الحسينى

رُوِىَ عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : من كانت له الى الله حاجة ، فليُسْبِغ الوضوء وليُصَلِّ ركعتين ، يقرأ فى الأولى بفاتحة الكتاب وآية الكرسى ، وفى الثانية بفاتحة الكتاب و (ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ وَقَالُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ) ، ثم يَتَشَهَّدُ ويُسَلِّم ، ويدعو بهذا الدعاء وهو :

اللهُمَّ يا مُؤنِسَ كلِّ وحيد ، ويا صاحِبَ كلِّ فريد ، ويا قريبًا غيرَ بعيد ، ويا شاهِدًا غيرَ غائِب ، ويا غالِبًا غيرَ مغلوب ، أسألُكَ باسمِكَ بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيم ، الحيِّ القيُّوم ، الذى لا تأخذُهُ سِنَةٌ ولا نوم ، وأسألُكَ باسمِكَ بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيم ، الحيِّ القيُّوم ، الذى عَنَتْ لَهُ الوُجُوهُ ، وخشعَتْ لَهُ الأصواتُ ، ووجلَتْ مِنْهُ القُلوب ، أن تُصَلِّيَ على محمدٍ وعلى آلِ محمد ، وأن تجعَلَ لِي مِن أمرِي فرجًا ومخرجًا ، وتقضيَ حاجتِي .

دُعاءُ الفهمِ والحفظ

بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ

سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنْسَىٰ . إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَىٰ . وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَىٰ . "ثلاثا" .

فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا . "ثلاثا" .

وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا . "ثلاثا" .

وَعَلَّمْنَاهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا . "ثلاثا" .

اللَّهُمَّ أَخْرِجْنِي مِنْ ظُلُمَاتِ الْوَهْمِ ، وَأَكْرِمْنِي بِنُورِ الْفَهْمِ .

اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ ، وَيَسِّرْ لِي خَزَائِنَ رَحْمَتِكَ .

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي فَهْمَ النَّبِيِّينَ ،

وَحِفْظَ الْمُرْسَلِينَ ،

وَإِلْهَامَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ ،

بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ،

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ،

وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ .

الآيات المنجيات

بسم الله الرحمن الرحيم

- قُل لَّن يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَىٰنَا وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ .
- وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَآدَّ لِفَضْلِهِۦ يُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ .
- وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ .
- إِنِّى تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللَّهِ رَبِّى وَرَبِّكُم مَّا مِن دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذٌۢ بِنَاصِيَتِهَآ إِنَّ رَبِّى عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ .
- وَكَأَيِّن مِّن دَآبَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا ٱللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ .
- مَّا يَفْتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ .
- وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ قُلْ أَفَرَءَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ إِنْ أَرَادَنِىَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَٰشِفَٰتُ ضُرِّهِۦٓ أَوْ أَرَادَنِى بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَٰتُ رَحْمَتِهِۦ قُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ .

آياتُ الكِفايَة

بسمِ اللهِ الرحمنِ الرَّحيم

- وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ نَصِيرًا .
- وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبًا وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا .
- وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا .
- وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرًا بَصِيرًا .
- وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا .
- فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ .
- لَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيم .

وصَلَّى اللهُ على سَيِّدِنا محمدٍ وعلى آلِهِ وصَحبِهِ وسَلَّمَ

آياتُ الحِفظ

بسم الله الرحمن الرحيم

- اللهُ لا إلهَ إلَّا هوَ الحيُّ القيُّومُ لا تأخذُهُ سِنَةٌ ولا نومٌ لَهُ ما في السموات وما في الأرضِ مَن ذا الذي يَشفعُ عندهُ إلَّا بإذنِهِ يَعلمُ ما بينَ أيديهم وما خلفَهُم ولا يُحيطونَ بشيءٍ مِن عِلمِهِ إلَّا بما شاءَ وَسِعَ كُرسيُّهُ السموات والأرضَ ولا يَؤودُهُ حِفظُهما وهو العليُّ العظيم .
- فاللهُ خيرٌ حافظاً وهو أرحمُ الراحمين .
- وحِفظاً مِن كُلِّ شيطانٍ ماردٍ .
- وحفظناها من كلِّ شيطانٍ رجيم .
- وحِفظاً ذلكَ تقديرُ العزيزِ العليم .
- إن كلُّ نفسٍ لَمَّا عليها حافظ .
- إنَّ بطشَ ربِّكَ لشديد . إنَّهُ هو يُبدِئُ ويُعيد . وهو الغفورُ الوَدُود . ذو العرشِ المجيد . فعَّالٌ لِما يُريد . هل أتاكَ حديثُ الجنود . فِرعونَ وثمود . بلِ الذينَ كفروا في تكذيب . واللهُ مِن ورائِهم مُحيط . بل هو قرآنٌ مجيد . في لوحٍ محفوظ .
- وهو القاهرُ فوقَ عبادِهِ ويُرسِلُ عليكم حَفَظَةً .
- إنَّ ربِّي على كُلِّ شيءٍ حفيظ .

- لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللهِ .
- إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ .
- وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ .
- اللهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ .
- وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيظٌ .
- لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ .
- وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ .

اللهم بحق هذه الآيات الشريفة ، والأسماء المعظمة الأحدية التي لا نظير لها ، أسألك يا رب أن تحفظني من شر كل ذي شر ، ومن جميع المؤذيات الخارجة من الأرض والنازلة من السماء .

اللهم يا حفيظ احفظني من المعاصي والذنوب والآثام والأمراض ، ومن فتن الليل والنهار ، ومن طوارق الليل والنهار ، إلا طارقا يطرقه بخير ، يا رحمن .

الاستخارة

عن جابر رضي الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن ، وكان يقول :

" إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل : اللهُمَّ إِنِّي أَستخيرُكَ بعِلمِكَ ، وأستقدِرُكَ بقُدرَتِكَ ، وأسألُكَ مِن فضلِكَ العظيم . فإنَّكَ تقدِرُ ولا أقدِر ، وتعلمُ ولا أعلم ، وأنتَ علَّامُ الغيوب . اللهُمَّ إن كُنتَ تعلَمُ أنَّ هذا الأمرَ خيرٌ لِي في دِينِي ومعاشي وعاقبةِ أمري ، فاقدُرهُ لي ويسِّرهُ لي ثم بارِكْ لي فيه ، وإن كنتَ تعلَمُ أنَّ هذا الأمرَ شرٌّ لِي في دِينِي ومعاشي وعاقبةِ أمري ، فاصرِفهُ عنِّي واصرِفنِي عنه ، واقدُرْ لِيَ الخيرَ حيثُ كانَ ، ثم رَضِّنِي بهِ . ويُسمِّي حاجتَه ".

وقد جربتُ هذه الاستخارة في كثير من المرات ، وكنتُ أُضيفُ الى هذا الدعاء قراءة الصمدية سبع مرات ثم قوله تعالى : " إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا ... الى آخر سورة الكهف ، فكنت أرى في المنام ما يوجهني الى الأمر أو يصرفني عنه .

دعاء الحمد

بسم الله الرحمن الرحيم "وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون"

- يا ربُّ يا اللهُ، يا عظيمُ يا كريمُ، يا سميعُ يا بصيرُ، يا قريبُ يا مجيبُ، يا الله "٣"
- سُبحانكَ اللهمّ وبحمدكَ، عددَ خلقكَ، ورِضا نفسِكَ، وزِنةَ عرشِكَ، ومدادَ كلماتِكَ، كما ينبغي لجلالِ وجهِكَ وعظيمِ سُلطانِكَ.
- اللهمّ لكَ الحمدُ، أنتَ نورُ السمواتِ والأرضِ ومَن فيهنّ، ولكَ الحمدُ أنتَ قيُّومُ السمواتِ والأرضِ ومَن فيهنّ، ولكَ الحمدُ، أنتَ ربُّ السمواتِ والأرضِ ومَن فيهنّ، ولكَ الحمدُ، أنتَ الحقّ، ووعدُكَ الحقّ، وقولُكَ الحقّ، ولقاؤُكَ حقّ، والجنّةُ حقّ، والنارُ حقّ، والنبيّونَ حقّ، وسيدُنا محمدٌ صلّى اللهُ عليهِ وسلّم حقّ، والساعةُ حقّ، اللهمّ لكَ أسلمتُ، وبكَ آمنتُ، وعليكَ توكلتُ، وإليكَ أنبتُ، وبكَ خاصمتُ، وإليكَ حاكمتُ، فاغفرْ لي يا إلهي ما قدّمتُ وما أخّرتُ، وما أسررتُ وما أعلنتُ، يا الله "٣" يا ربّاه "٣". أنتَ إلهي وإلهُ العالمينَ لا إلهَ إلّا أنتَ. (يا حيُّ يا قيّومُ برحمتِكَ أستغيثُ "٣")
- اللهمّ إنّي أعوذُ بكَ مِنَ الفتنِ ما ظهرَ منها وما بطنَ، وأعوذُ بكلماتِ اللهِ التامّاتِ من شرِّ ما خلقَ. اللهمّ إنّي أعوذُ بكَ مِنَ الفقرِ إلّا إليكَ، ومِنَ الذُّلِّ إلّا لكَ، ومِنَ الخوفِ

إلا منك ، وأعوذ بك أن أقول زورا أو أغشى فجورا أو أكون بك مغرورا ، وأعوذ بك من شماتة الأعداء ، وعضال الداء ، وخيبة الرجاء ، وزوال النعمة ، وفجاءة النقمة ، يا الله "٣" يا رباه "٣".

- اللهم إني أسألك خشيتك في الغيب والشهادة ، وأسألك كلمة الحق في الرضا والغضب ، وأسألك القصد في الفقر والغنى ، وأسألك نعيما لا ينفد ، وأسألك قرة عين لا تنقطع ، وأسألك الرضا بعد القضاء ، وأسألك برد العيش بعد الموت ، وأسألك لذة النظر إلى وجهك الكريم ، والشوق إلى لقائك يارب العالمين ، يا رحيم يا حليم يا عظيم .
- يا ربي يا إلهي يا مولاي ، يا من بيده الخلق والأمر ، يا مالك الملك ، يا حي يا قيوم ، يا بديع السموات والأرض ، يا ذا الجلال والإكرام .. ، أقسمت عليك بذاتك العظمة الأحدية التي لا نظير لها ، وأسمائك الحسنى الشريفة وحق جلالها ، وصفاتك الأزلية ودوام بقائها ، أن تسمع ندائي ، وتستجيب دعائي ، يا أملي يا رجائي .
- اللهم اجعلني عبدا تائبا ذاكرا شاكرا مقربا ، وارزقني حبك وحب من يحبك ، وحب كل عمل يقربني لحبك ، واجمع لي خيري الدنيا والآخرة برحمتك يا أرحم الراحمين . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

خادم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وآل بيته الطاهرين

محمد محمود عبد العليم

استغاثة

يا رَبُّ ، يا أَللهُ ، يا لطيفُ يا عليمُ يا خبيرُ ، يا أَللهُ ،

يا قديمَ الإِحسانِ ، يا دائمَ المعروفِ ،

يا جوادُ يا كريمُ ، يا أرحمَ الراحمين ،

يا مَنْ لا يَشْغَلُهُ شيءٌ عن شيءٍ ،

يا مَنْ أحاطَ عِلْمُهُ بما ذرأ وبرأ ،

أنتَ عالمٌ بخفيّاتِ الأُمورِ ، ووساوسِ الصُّدورِ ، وأَنتَ بالنُّزُلِ

الأعلى ، وعِلْمُكَ محيطٌ بالنُّزُلِ الأدنى ، تعاليتَ علوّاً كبيراً ،

يا مُغيثُ أغثني ،

وفكَّ أسري ،

واكشفْ ضُرّي ،

فقد نفد صبري .

وصلى الله على سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه وسلم

تقرأ قبل صلاة الفجر ٤١ مرة .

"رَحمةُ اللهِ وبَرَكاتُهُ عليكم أهلَ البيتِ"

مكانة أهل البيت، ومنزلة من يحبهم

رَوى جماعةٌ من أصحابِ السُّنَنِ أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال:
النجومُ أمانٌ لأهلِ السماء، وأهلُ بيتي أمانٌ لأمّتي.

وفي الكشاف: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
من ماتَ على حُبِّ آلِ محمدٍ ماتَ شهيدًا،
ألا ومَن ماتَ على حُبِّ آلِ محمدٍ ماتَ مغفورًا له،
ألا ومَن ماتَ على حُبِّ آلِ محمدٍ ماتَ تائبًا،
ألا ومَن ماتَ على حُبِّ آلِ محمد ماتَ مؤمنًا مُستكملَ الإيمان،
ألا ومَن ماتَ على حُبِّ آلِ محمدٍ بَشَّره ملكُ الموت بالجنة ثم مُنكَرٌ ونكير،
ألا ومَن ماتَ على حُبِّ آلِ محمدٍ يُزَفُّ إلى الجنة كما تُزَفُّ العروس إلى بيت زوجها
ألا ومَن ماتَ على حُبِّ آلِ محمدٍ فُتِحَ له في قبره بابانِ إلى الجنة،
ألا ومَن ماتَ على حُبِّ آلِ محمدٍ جعلَ الله قبره مَزارَ ملائكة الرحمة،
ألا ومَن ماتَ على حُبِّ آلِ محمدٍ ماتَ على السُّنّةِ والجماعة،
ألا ومَن ماتَ على بُغضِ آلِ محمدٍ جاء يوم القيامة مكتوبًا بين عينيه: آيسٌ من رحمة الله
ألا ومَن ماتَ على بُغضِ آلِ محمدٍ ماتَ كافرًا،
ألا ومَن ماتَ على بُغضِ آلِ محمدٍ لم يَشُمَّ رائحةَ الجنة،

كما رُوِيَ أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال:
مَثَلُ أهلِ بيتي فيكم كسفينة نوح، مَن ركبها نجا، ومَن تخلّف عنها غرق.
صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم



طَلَعَ البَدْرُ عَلَيْنَا

طَلَعَ البَدْرُ عَلَيْنَا — مِنْ ثَنِيَّاتِ الوَدَاعْ
وَجَبَ الشُّكْرُ عَلَيْنَا — مَا دَعَا لِلَّهِ دَاعْ

أَيُّهَا المَبْعُوثُ فِينَا — جِئْتَ بِالأَمْرِ المُطَاعْ
جِئْتَ شَرَّفْتَ المَدِينَةْ — مَرْحَبًا يَا خَيْرَ دَاعْ

وَلَبِسْنَا ثَوْبَ عِزٍّ — بَعْدَ تَلْفِيقِ الرِّقَاعْ
فَعَلَيْكَ اللهُ صَلَّى — مَا سَعَى لِلَّهِ سَاعْ

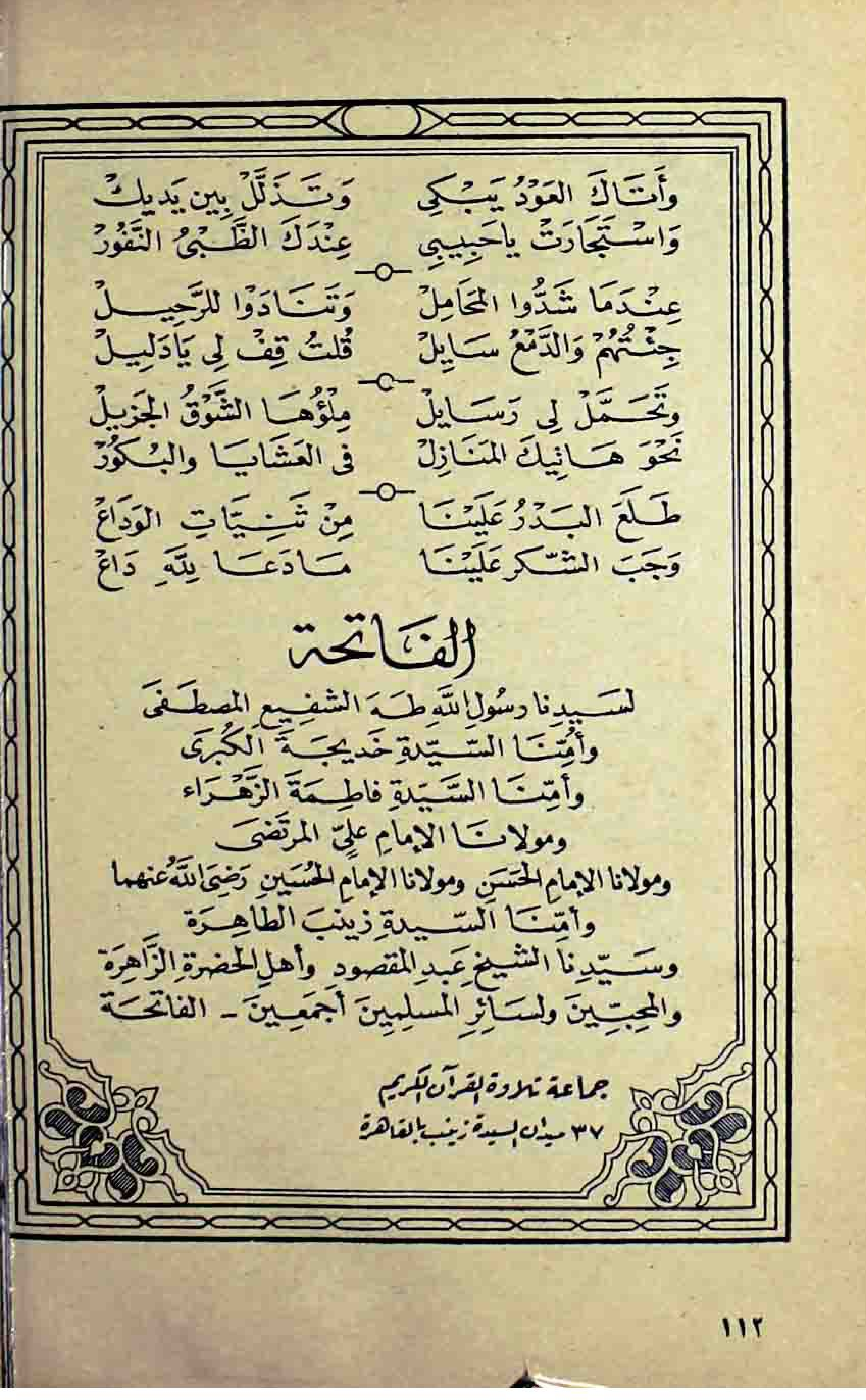
أَشْرَقَتْ أَنْوَارُ محمدْ — فَاخْتَفَتْ مِنْهَا البُدُورْ
مِثْلَ حُسْنِكْ مَا رَأَينَا — قَطُّ يَا وَجْهَ السُّرُورْ

أَنْتَ شَمْسٌ أَنْتَ بَدْرٌ — أَنْتَ نُورٌ فَوْقَ نُورْ
أَنْتَ إِكْسِيرٌ وَغَالِي — أَنْتَ مِصْبَاحُ الصُّدُورْ

يَا حَبِيبِي يَا مُحَمَّدْ — يَا عَرُوسَ الخَافِقَيْنْ
يَا مُؤَيَّدْ يَا مُمَجَّدْ — يَا إِمَامَ القِبْلَتَيْنْ

مَنْ رَأَى وَجْهَكَ يَسْعَدْ — يَا كَرِيمَ الوَالِدَيْنْ
حَوْضُكَ الصَّافِي المُبَرَّدْ — وِرْدُنَا يَوْمَ النُّشُورْ

مَا رَأَينَا العِيسَ حَنَّتْ — بِالسُّرَى إِلَّا إِلَيْكْ
وَالغَمَامَةْ قَدْ أَظَلَّتْ — وَالمَلَا صَلُّوا عَلَيْكْ



وأتاكَ العودُ يبكي وتذلّل بين يديك
واستجارت ياحبيبي عندكَ الظبيُ النفور

عندما شدّوا المحامل وتنادوا للرحيل
جئتهم والدمعُ سايل قلتُ قِف لِي يادليل

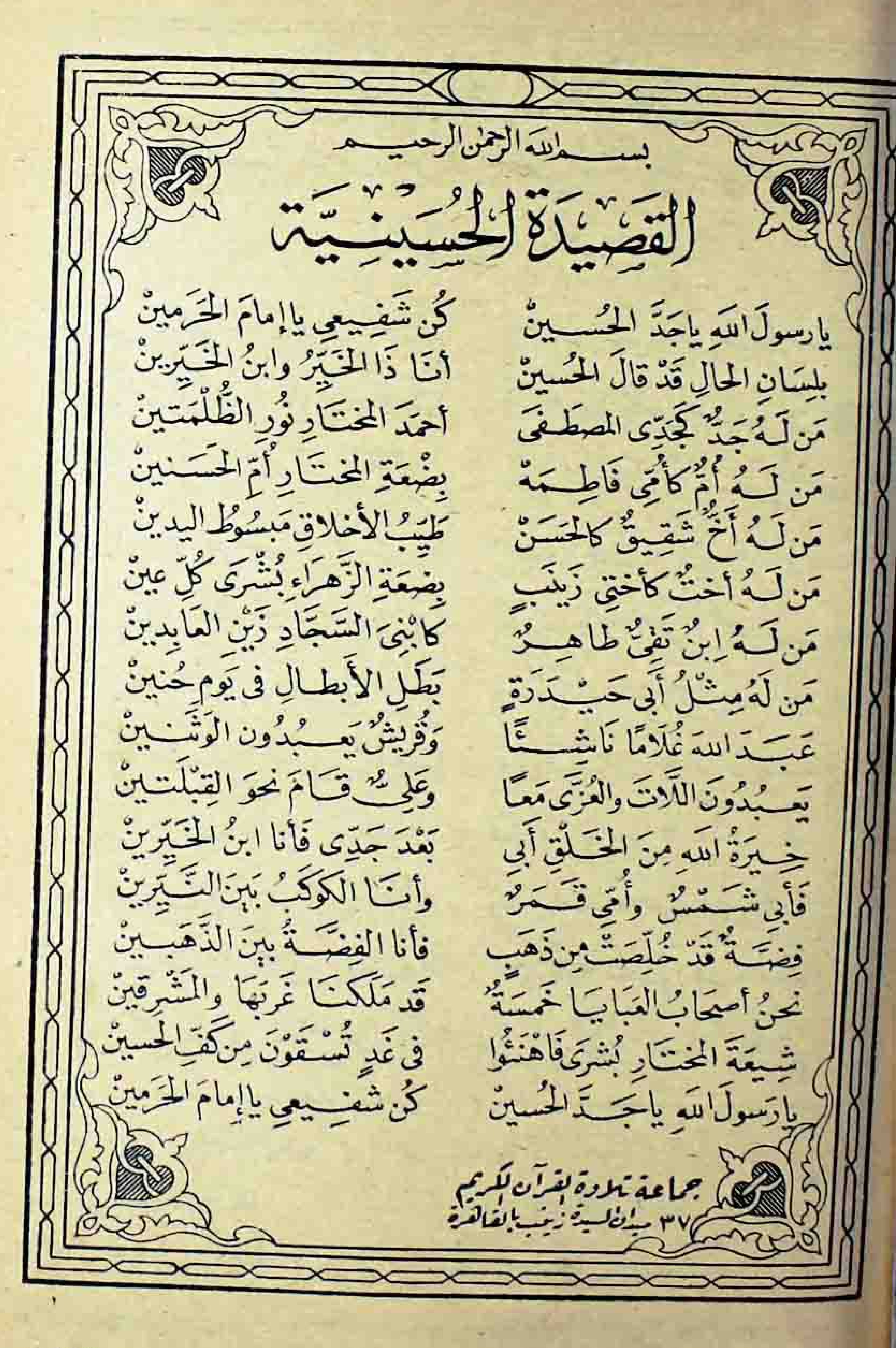
وتحمّل لي رسايل ملؤها الشوقُ الجزيل
نحوَ هاتيكَ المنازل في العشايا والبكور

طلعَ البدرُ علينا من ثنيات الوداع
وجبَ الشكرُ علينا ما دعا للهِ داع

الفاتحة

لسيدنا رسولِ اللهِ طه الشفيعِ المصطفى
وأمِّنا السيدةِ خديجةَ الكبرى
وأمِّنا السيدةِ فاطمةَ الزهراء
ومولانا الإمامِ عليٍّ المرتضى
ومولانا الإمامِ الحسنِ ومولانا الإمامِ الحسينِ رضيَ اللهُ عنهما
وأمِّنا السيدةِ زينبَ الطاهرة
وسيدِنا الشيخ عبدِ المقصود وأهلِ الحضرةِ الزاهرة
والمحبّين ولسائرِ المسلمين أجمعين - الفاتحة

جماعة تلاوة القرآن الكريم
٣٧ ميدان السيدة زينب بالقاهرة



بسم الله الرحمن الرحيم

القصيدة الحسينية

يارسولَ اللهِ ياجدَّ الحسينْ ... كُن شفيعي يا إمامَ الحرمينْ

بلسانِ الحالِ قد قالَ الحسينْ ... أنا ذا الخيرُ وابنُ الخيّرينْ

مَن لهُ جدٌّ كجدّى المصطفى ... أحمدَ المختارِ نورِ الظلمتينْ

مَن لهُ أمٌّ كأمّي فاطمةْ ... بضعةِ المختارِ أمِّ الحسنينْ

مَن لهُ أخٌ شقيقٌ كالحسنْ ... طيّبُ الأخلاقِ مبسوطُ اليدينْ

مَن لهُ أختٌ كأختي زينبٍ ... بضعةِ الزهراءِ بُشرى كلِّ عينْ

مَن لهُ ابنٌ تقيٌّ طاهرٌ ... كابنى السجّادِ زينِ العابدينْ

مَن لهُ مثلُ أبي حيدرةٍ ... بطلِ الأبطالِ فى يومِ حُنينْ

عبدَ الله غلامًا ناشئًا ... وقريشٌ يعبدون الوثنينْ

يعبدونَ اللاتَ والعزّى معًا ... وعليٌّ قامَ نحوَ القبلتينْ

خيرةُ اللهِ مِن الخلقِ أبي ... بعدَ جدّى فأنا ابنُ الخيّرينْ

فأبي شمسٌ وأمّي قمرٌ ... وأنا الكوكبُ بينَ النيّرينْ

فضّةٌ قد خلصتْ من ذهبٍ ... فأنا الفضّةُ بينَ الذهبينْ

نحنُ أصحابُ العبايا خمسةٌ ... قد ملكنا غربَها والمشرقينْ

شيعةَ المختارِ بُشرى فاهنئوا ... فى غدٍ تُسقَونَ من كفِّ الحسينْ

يارسولَ اللهِ ياجدَّ الحسينْ ... كُن شفيعي يا إمامَ الحرمينْ

جماعة تلاوة القرآن الكريم
٣٧ ميدان السيدة زينب بالقاهرة

مِن نفحاتِ الحبّ الإلهيّ

للشيخ شرف الدين أبي حفص عمر، وشهرته

ابن الفارض

زِدني بِفرطِ الحبِّ فيكَ تحيُّرا وارحَمْ حشىً بلظى هواكَ تسعَّرا[1]

وإذا سألتُكَ أنْ أراكَ حقيقةً فاسمحْ ولا تجعلْ جوابي لنْ ترى

يا قلبُ أنتَ وعدتني في حبِّهمْ صبرًا فحاذرْ أنْ تضيقَ وتضجرا

إنَّ الغرامَ هوَ الحياةُ فمُتْ بهِ صبًّا فحقُّكَ أنْ تموتَ وتُعذرا[2]

قُلْ للذينَ تقدَّموا قبلي ومَنْ بعدي ومَنْ أضحى لأشجاني يرى

عنّي خذوا وبيَ اقتدوا ولِيَ اسمعوا وتحدَّثوا بصبابتي بينَ الورى[3]

ولقد خلوتُ معَ الحبيبِ وبيننا سِرٌّ أرقُّ منَ النسيمِ إذا سرى

وأباحَ طرفي نظرةً أمَّلتُها فغدوتُ معروفًا وكنتُ منكَّرا[4]

فدُهشتُ بينَ جمالهِ وجلالهِ وغدا لسانُ الحالِ عنّي مُخبِرا

فأدِرْ لحاظكَ في محاسنِ وجههِ تلقى جميعَ الحسنِ فيهِ مصوَّرا

لوْ أنَّ كلَّ الحسنِ يكملُ صورةً ورآهُ، كانَ مهلِّلًا ومكبِّرا

١ـ حشى : ما احتوته الضلوع ـ اللظى : النار ـ تسعّر : التهب .

٢ـ صبًّا : عاشقًا ـ تُعذر : يكون لك العذر .

٣ـ صبابتي : شوقي أو عشقي . ٤ـ طرفي : عيني .

الخمر الإلهية

لابن الفارض

شربنا على ذكر الحبيب مدامةً ... سكرنا بها من قبل أن يُخلق الكرم (١)

لها البدر كأسٌ وهي شمسٌ يديرها ... هلالٌ، وكم يبدو إذا مُزجت نجم

ولولا شذاها ما اهتديت لحانها ... ولولا سناها ما تصوّرها الوهم

فإن ذُكرت في الحيّ أصبح أهلُهُ ... نشاوى ولا عارٌ عليهم ولا إثمُ (٢)

ومن بين أحشاء الدنان تصاعدت ... ولم يبقَ منها في الحقيقة إلا اسمُ (٣)

وإن خطرت يومًا على خاطر امرئٍ ... أقامت به الأفراح وارتحل الهمّ

ولو نظر الندمان ختم إنائها ... لأسكرهم من دونها ذلك الختم

ولو نضحوا منها ثرى قبر ميّتٍ ... لعادت إليه الروح وانتعش الجسم (٤)

ولو طرحوا في فيء حائط كرمها ... عليلًا وقد أشفى لفارقه السُّقم (٥)

ولو قرّبوا من حانها مقعدًا مشى ... وتنطق من ذكرى مذاقتها البُكم

١ـ المُدامة والمُدام : الخمر .
٢ـ نشاوى : جمع نشوان وهو السكران في أول أمره .
٣ـ الدِّنان : جمع دنّ وهو وعاء ضخم للخمر وغيره .
٤ـ نضحوا : رشّوا .
٥ـ فيء : ظلّ .
أشفى : اقترب من الهلاك .

ولو عبقت في الشرق أنفاس طيبها	وفي الغرب مزكوم لعاد له الشم (١)
ولو خضبت من كأسها كف لامس	لما ضل في ليل وفي يده النجم
ولو أن ركباً يمموا ترب أرضها	وفي الركب ملسوع لما ضره السم
ولو رسم الراقي حروف اسمها على	جبين مصاب جن، أبراه الرسم
وفوق لواء الجيش لو رقم اسمها	لأسكر من تحت اللوا ذلك الرقم (٢)
تهذب أخلاق الندامى فيهتدي	بها لطريق العزم من لا له عزم (٣)
ويكرم من لم يعرف الجود كفه	ويحلم عند الغيظ من لا له حلم
يقولون لي صفها فأنت بوصفها	خبير، أجل عندي بأوصافها علم
صفاء ولا ماء، ولطف ولا هوا	ونور ولا نار، وروح ولا جسم
تقدم كل الكائنات حديثها	قديماً ، ولا شكل هناك ولا رسم
وقامت بها الأشياء، ثم لحكمة	بها احتجبت عن كل من لا له فهم
محاسن تهدي المادحين لوصفها	فيحسن فيها منهم النثر والنظم
ويطرب من لم يدرها عند ذكرها	كمشتاق نعم كلما ذكرت نعم (٤)

١ - عبقت : ظهرت الرائحة وانتشرت .

٢ - رقم : كتب . والرقم : الكتابة أو الخط أو العلامة أو الختم .

٣ - الندامى : جمع نديم ، وهو الصاحب والمسامر على الشراب .

٤ - نعم : طيب العيش واتساعه .

وَقالوا شَرِبْتَ الإِثْمَ، كَلّا وإنّما ... شَرِبْتُ الّتي في تَرْكِها عِنْدِيَ الإِثْمُ

هَنِيئًا لِأَهْلِ الدَّيْرِ كَمْ سَكِرُوا بِها ... وَما شَرِبُوا مِنْها وَلكِنَّهُمْ هَمُّوا (١)

وَعِنْدِيَ مِنْها نَشْوَةٌ قَبْلَ نَشْأَتي ... مَعِي أَبَدًا تَبْقى وَإِنْ بَلِيَ العَظْمُ

عَلَيْكَ بِها صِرْفًا، وَإِنْ شِئْتَ مَزْجَها ... فَعَدْلُكَ عَنْ ظَلْمِ الحَبِيبِ هُوَ الظُّلْمُ (٢)

فَدُونَكَها في الحانِ وَاسْتَجْلِها بِهِ ... عَلى نَغَمِ الأَلْحانِ فَهْيَ بِها غُنْمُ (٣)

فَما سَكَنَتْ وَالهَمَّ يَوْمًا بِمَوْضِعٍ ... كَذلِكَ لَمْ يَسْكُنْ مَعَ النَّغَمِ الغَمُّ

وَفي سَكْرَةٍ مِنْها وَلَوْ عُمْرَ ساعَةٍ ... تَرى الدَّهْرَ عَبْدًا طائِعًا وَلَكَ الحُكْمُ

فَلا عَيْشَ في الدُّنْيا لِمَنْ عاشَ صاحِيًا ... وَمَنْ لَمْ يَمُتْ سُكْرًا بِها فاتَهُ الحَزْمُ (٤)

عَلى نَفْسِهِ فَلْيَبْكِ مَنْ ضاعَ عُمْرُهُ ... وَلَيْسَ لَهُ فِيها نَصِيبٌ وَلا سَهْمُ

١ـ هَمُّوا : هَمَّ بالأمر أى عزم على القيام به ولم يفعله .

٢ـ صِرْفًا : أى خالصة لم تمزج بغيرها .

عَدْلُكَ : العَدْل والعُدُول بمعنى الميل والرجوع .

ظَلْم : الظلم بفتح الظاء هو الريق .

٣ـ دُونَكَها : دُونَكَ تقال عند الإغراء بالشيء لأخذه .

استجلها : صَقِّلها وصَفِّها ـ أى صَفِّ نفسك من كدر الذنوب بهذه الأشربة الإلهية

غُنْم : غنيمة .

٤ـ الحَزْم : سداد الرأى .

لمحات

من حياة العارف بالله تعالى سيدى

الشيخ عبد المقصود محمد سالم

رضى الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

(ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولاهم يحزنون * الذين آمنوا وكانوا يتقون * لهم البشرى فى الحياة الدنيا وفى الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم) •

(لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين) •

هو الشيخ التقى العابد ، الولى الذاكر ، الناسك الزاهد ، العارف بالله تعالى ، والهائم فى محبة سيدنا رسول الله ﷺ ، خادم القرآن الكريم ، ومادح النبى عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم •

ولد رضى الله عنه بمدينة الزقازيق فجر يوم الإثنين ١١ من المحرم عام ١٣١٧ هجرية الموافق ٢٢ من مايو عام ١٨٩٩ م • وينتهى نسبه من ناحية أمه إلى سيدنا رسول الله ﷺ •

اتجه منذ طفولته إلى الله يبثه نجواه ، ويلجأ إليه فى شكواه ، إذ لم يجد ملجأ سواه ، فقد نشأ يتيماً فقيراً ، فلم يقل يوماً يا أماه أو يا أبتاه ، بل كان دائماً يقول : « يا رباه ••• يا رباه » •

وكان منذ صغره ذكى القلب ، فصيح اللسان ، يحفظ القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة • ثم تعلق قلبه بالله تعالى حينما

كان جنديا بالشرطة بمدينة أسيوط ، وكانت مدة هـذه الجندية بمثـابة فتح جديد عليـه ، إذ كان يقضى الليالى ساهراً فى عمله حتى الصباح يقطع الليـل جيئـة وذهاباً ، متصلا بالله ، مناجيـاً ذاكراً ، مفـكراً فى أيامه وليـاليه •

وفى إحدى هـذه الليالى من شتاء عام ١٩١٨ م بينما كان مستغرقاً فى تفكيره ، سابحاً فى تأملاته سمع صوتاً يناديه من أفق الغيب البعيد : أيهـا الحيران •• هيـا إلى القرآن •• هيـا إلى القرآن • فاتجه إليه بقلب وإيمـان ، فوجد فى رحابه أنسه وسكينته ، وراحته وسعادته • فـكان يتلوه آناء الليل وأطراف النهـار متبتلا ، متهجداً ، متعبداً حيث وجـد أنه أفضـل الذكر الذى يقرب من الله ويوصل إليـه سبحانه ، ولهـذا كان دائمـاً يوصى أحبـابه ومريديه بتلاوة القرآن الـكريم ، ويذكرهم دائمـاً بأن عهـده هو القرآن لأنه عهـد الله ورسوله •

ومنـذ فجر صباه هامت روحه بسيدنا رسول الله ﷺ فأخذ يتقرب إليه بالصلاة عليه ، واتخذها له ورداً وأخـذ يعدها عـداً ، حتى بلغت فى بعض الأيام أربعة عشر ألفـاً فى اليوم والليلة ، وإلى جانب ذلك كان يتعبـد بذكر أسماء الله الحسنى ، فلم يكن لسانه يفتر عن تـكرارها ، وكان يذكر كل اسم منهـا مائة ألف مرة ، وفتح الله عليـه باب الذكر ، فـكان يذكر الله فى جميع أحواله • ثم بدا له أن يسلك الطريق إلى الله على يد أحـد من الشيوخ العارفين ، إلا أنه وجد آخر الأمر أن الطريق أفضل إن كان عن رسول الله ﷺ مباشرة ، إذ كان من رأيه أن اتبـاع الأصـل أولى من اتبـاع الفرع ، فهو خـير هاد إلى الله كمـا قال سبحانه وتعالى : **(قل إن كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله)** •

فانهمك فى ذكر الله والصلاة على رسوله ، وبعـد فترة من الزمان رأى فى منامه سيدنا رسول الله ﷺ يقول له ما معناه : « لا عليك فى أن تسلك مع القوم طريقهم » . فأخـذ يتصـل بكثير من الطرق الصوفية حتى استقر به الحال إلى الطريقة البيومية ، فاستراح لهـا وجدانه ، واطمأن لهـا قلبـه ، وتأثر بشيخها سـيدى على نور الدين البيومى ، وانتفع بمـدده ، إذ كان دائمـاً يحظى برؤياه ورعايته وملاحظته له .

ولقـد كانت أوقاته دائمـاً عامرة بالطاعات ، وأنفاسه عاطـرة بالصلوات ، ولسانه رطباً بذكره مولاه ، وقلبه معلقـاً برسول الله ، حتى أفاض الله عليه فيضاً من الأنوار ، ومنحه كثيراً من الأسرار ، وقد حدثنا عن بعضها فى كتابه « أنوار الحق فى الصلاة على سيد الخلق » فقال : « ومن الشكر لله والتحدث بنعمته أن أكرمنى رب العزة سبحانه وتعالى فى ليـلة نمت فيهـا مكروباً مهموماً ، بموقف غرقت فى جلاله وسبحت فى أنواره ، ورأيت فى منامى أنى أناجيه سبحانه وأقول : يارب هل أنت راض عنى ؟ فسمعت هـذه الـكلمة العلوية القدسـية : « رضاك عن بلائى هو عين رضائى .

كمـا كان يرى فى منـامه رسول الله ﷺ كثيراً ، حتى أنه كان يراه أحيانا أكثر من مرة فى الليلة الواحدة . حدثنا عن بعضها فقال :

ذات مرة رأيتـه ﷺ فسألتـه : أأنت شفيعى ؟ » فقـال لى : « أنا شفيعك وضمينك » . ومرة أخرى رآه ﷺ بين الأنبيـاء عليهم السلام ولم يميزه من بينهم فسألهم : أين شفيعى فيـكم ؟ فقال له رسول الله ﷺ : قل : أين ضمينى ؟ .

ومرة أخرى جاءه عليه الصلاة والسلام فى المنام فقبل فاه وقال له : « أقبل الفم الذى يصلى على ألفا فى الصباح وألفا فى المساء » .

وكان رضى الله عنه إذا مرض أتاه رسول الله ﷺ فى الرؤيا فيضع يده الشريفة على موضع الألم فيكون الشفاء العاجل بإذن الله ، وكان دائماً يتوسل إلى الله بالصلاة عليه فيكون النصر الأكيد والفرج القريب والتوفيق فى جميع الحالات . وعندما كان يجمع كتابه « أنوار الحق » رآه ﷺ فقال له : « لقد أعطيتك ورقة فيها كل شىء » إشارة إلى الصلوات التى جمعها فى هذا الكتاب ، ثم طلب منه أن ينظر إليها فأجابه بالقبول ، وقال له عليه الصلاة والسلام : « لقد نظرت إليها » ، ثم طلب منه الإذن بطبعها فقال له عليه الصلاة والسلام : « اطبعها » . وقد أعيد طبعها سبعة عشرة مرة حتى الآن ، وسيستمر طبعها بإذن الله .

ولا عجب فى ذلك فهذه الصلوات فيوضات ربانية ، ونفحات قدسية ، وأقباس نبوية ، فاض بها قلبه ، فنطق بها لسانه ، وسطرها يراعه تقرباً إلى الحضرة الشريفة المحمدية .

ثم رأى بعد ذلك أن يتوسع فى الدعوة إلى الله وجمع القلوب على محبة رسول الله فأسس « جماعة تلاوة القرآن الكريم » عام ١٣٦٣ هـ الموافق ١٩٤٤ م . وحدد أهدافها فيما يلى :

١ ــ إقامة حضرات لتلاوة القرآن الكريم ، وذكر الله تعالى ، والصلاة على سيدنا رسول الله ﷺ ، مساء يومى الإثنين والخميس من كل أسبوع .

٢ ــ تفسير القرآن الكريم تفسيراً ميسراً ، وطبعه ونشره

وتوزيعه بالمجـان لينتفع به أكبر عـدد من المواطنين الذين فاتهم ركب الثقـافة القرآنية وذلك بواسـطة مطبوعات تفسير القرآن المعتمـدة من مشيخة الأزهر الشريف.

٣ ــ تقوم الجمـاعة بتقـديم مساعدات مالية شهرية دائمة ، فى حـدود طاقتها ، إلى الأسر التى أخنى عليها الدهر .

٤ ــ تقوم الجماعة بتقديم مساعدات عينية ، من طعام وكساء ، وكذلك مساعدات نقدية فى الأعياد الدينية والمناسبات الوطنية والقومية .

٥ ــ تقـديم الخدمات الطبية للمرضى وصرف الدواء اللازم لهم فى حـدود الطاقة وبالقـدر المستطاع .

٦ ــ تيسير الحج والعمرة وزيارة الأراضى المقدسة .

* * *

وكان رضى الله عنـه ربعـة القوام يزيد طوله عن المتوسط قليـلا ممتلىء الجسم قوى البنية ، جهورى الصوت ، لا تفارق المسبحة يمينه ، ولا يفتر لسانه عن ذكر الله تعالى والصلاة على رسوله ﷺ ، وكان مشرق الوجه عليـه هيبـة ووقار .

امتـاز بكثير من الصفات الحميدة ، فـكان يتمتع بشخصية قوية ، وهمـة عالية ، وبصيرة نافذة ، وكان معروفا بالعبادة والتقوى ، وكثرة تلاوة القرآن ، ولا يرى إلا صواماً قواماً ذاكراً مصلياً على رسول الله ﷺ متواضعاً ودوداً ، يحب العلمـاء ، ويقرب الفقراء ، ويعطف على المساكين ، ويربى المريدين على التمسك بالشريعة ، والحياة الفاضلة ، والأسوة الحسنة ، والقـدوة الطيبة .

وكانت حياته كلهـا زهـداً وقنـاعة ، ورضا وبساطة فى المسكن والملبس والمـأكل . عاش فى الدنيا وتركها دون أن يمتـلك من حطامها شيئاً سوى ما كان يستره فى حياته وبعـد ممـاته ، إلا أنه أثرى الحياة

من بعـده ، إذ ترك كنـوزاً لا تقـدر بذهب الدنيـا كلهـا ، وهى مناجاته وصلواته على رسول الله ﷺ فى كتابه « أنوار الحق فى الصلاة على سـيد الخلق » ، وما أفاضه الله على قلبـه من إلهامات وتجليات فى شرح أسماء الله الحسنى فى كتابه « فى ملكوت الله مع أسماء الله » ، وما أكرمه به مولاه من نفحات وفتوحات فى كتابه « راحة الأرواح » ، وتفسيره لـكثير من سور القرآن الكريم • وكلهـا من الدرر والنفائس الغوالى التى لا يعرف قيمتها إلا أهل الله من المحبين السالكين •

وفى ختـام حيـاته ، وقبل رحيله بأيام قليلة ، رأى فى منـامه سـيدنا رسول الله ﷺ يأمره بإتمـام المدفن • فتوجهت معـه حيث أشرفنا على إعـداده وإتمـامه • وأخيراً زاره ﷺ فى المنام فاحتضنه وقبله وبشره بقرب اللقـاء ، فحينئـذ كلفنى رضى الله عنـه بأن أحمل الأمانة من بعـده ، وأوصانى بأن تظل دار جماعة تلاوة القرآن الكريم عامرة بذكر الله ، وتلاوة القرآن والصلاة على رسول الله ﷺ ، وإعانة الفقراء وخدمة المحتاجين •

وفى ليـلة الجمعـة ٢٦ من شـعبان عام ١٣٩٧ هـ الموافق ١١ من أغسطس عام ١٩٧٧ م فاضت روحه الطاهرة إلى بارئهـا (فى مقعـد صدق عنـد مليك مقتـدر) وقـد دفن بضريحه العامر بالأنوار بجوار مدفن الأمير سيف الدين قريباً من مسجد سيدنا الإمام الشافعى رضى الله عنـه وأرضاه •

* * *

ولئن نسيت فلن أنسى ما حييت أننى تربيت على يديه ، وعشت فى كنفـه عشرين عاما ، وكان لى شرف مصاهرته ، وكنت لا أكاد أفارقه فـكان لى والداً كريمـاً ، وصديقاً حميماً ، ومربيـاً فاضـلا ، وشيخا مرشـداً •

وكان رحمه الله يقص على كثيراً من تجاربه فى الحياة ، ويرشدنى إلى آداب الطريق ، وواجبات الشيخ والمريد ، وضرورة الصدق مع الله ، والإخلاص فى محبة رسول الله والانهماك فى الطاعة ، والإخلاص فى العبادة ، فألمس فى ثنايا حديثه الإلهام والفطنة ، والذكاء والحكمة ، والقدوة الصالحة .

ولقد من الله ببركته بنعم جليلة ، ونلت على يديه خيراً كثيراً . وتحدثاً بنعمة الله سبحانه وتعالى أذكر أنى رأيت سيدنا رسول الله ﷺ – فى بشرى منامية – وكان يقف عن يمينه سيدنا الإمام على كرم الله وجهه ، فسلمت عليه ووضعت يدى فى يده الشريفة وقلت له : « يا سيدى يارسول الله لقد عيننى عمى الشيخ عبد المقصود خادماً لك » فابتسم ﷺ وقال : « وأنا قبلت ورضيت » . ثم رأيته ﷺ فى رؤيا أخرى ، وكنت أصلى عليه وأقول : « اللهم صل أفضل صلواتك التامات المباركات وأكمل تسليماتك الزاكيات الزاهيات ، وأعظم بركاتك العاطرات العابقات ، وأشرف رحماتك المتواليات الساطعات على سيدنا ومولانا محمد وتقبل منى أفضل الصلوات وأشرفها ، وأكثرها وأكبرها ، وأتمها وأعمها ، وأهنأها وأضوأها ، وأجمعها وأجملها وأكملها ، وبارك على حضرته أوفر البركات وأسعدها وأدومها وأعظمها ، وأسماها وأزهاها وأحلاها ، وأبهاها وأوفاها وأزكاها ، وأصفاها وأرقاها وأبقاها ، صلاة زاهية زاهرة ، طاهرة ظاهرة ، باهرة عامرة ، عالية نامية ، باهية سامية ، شافعة شارحة ، رابحة نافعة ، صافية ناجحة ، فائقة نقية ، سنية علية ، رائعة زكية ، مشمولة بروح الحب الكامل والإخلاص الشامل ، والرضا الأتم والقبول الأعم ، والثواب العميم والنعيم

المقيم » ، وكنت فى نفسى أستشعر الإعجاب بهـذه الصلوات ، والرضا عنهـا وهى ممـا أفاض الله به على مولانا الشيخ عبد المقصود فقال لى عليـه الصلاة والسلام ما معناه : « هل أعجبتك هـذه الصلاة ؟ فأجبته ﷺ بقولى : « إن عمى الشيخ عبد المقصود لم يترك كلمـة من الكلمات الحلوة إلا جمعها لك يا سـيدى يارسول الله » فتهلل وجهـه الشريف ودعا لى قائلا : « صلى الله عليك بصلاة أفضل منهـا » .

وحينما كان الشيخ رضى الله عنـه فى مرضه الأخير كلفنى بالقيام « بالحضرة » بدلا منـه والإشراف على الجماعة فأخلصت لها وتفانيت فى خدمتها ، فأكرمنى رب العزة سبحانه وتعالى بأن رأيت فى منـامى سـيدنا رسول الله ﷺ يقبل مع أصحابه ويجلس للصـلاة بمسـجد السيدة زينب رضى الله عنهـا . وكنت قريباً منـه ﷺ فأخذت أتأمل وجهـه الشريف ولحيته الـكثة ، فسمعت من يهمس فى أذنى قائلا : « هـذا هو رسول الله حى بينـكم عمره الآن خمسون عاماً » ، وبعـد أن قضيت الصلاة انصرف ﷺ وأحاط به صحابته فلم أتمكن من تقبيل يديه ، كما كنت أتمنى ، فتتبعت آثار خطواته الشريفة بالمسجد وأخذت أقبلهـا . ولـمـا استيقظت قصصت رؤياى هـذه على عمى الشـيخ عبـد المقصود رضى الله عنـه فتهلل وجهـه فرحاً وقال لى : « أبشر فأنت تسير على قدم رسول الله ﷺ » .

وبعـد انتقاله إلى رحمـة الله زارنى فى منامى كثيراً ، وانتفعت بمـدده ، وكان يشـد أزرى ويشجعنى ، ويأمرنى بالثبـات والصبر وخاصة فى أيام المحن والشدائد التى ألمت بى عقب وفاته .

وفى خلال هـذه الفترة أكرمنى رب العزة سبحانه وتعالى برؤية

حبيبه ﷺ — مناماً — فأجلسنى عن يمينه وقال لى : « قل : لا إله إلا الله » ولقننى إياها ثلاثاً ، ورددتها خلفه ، عليه الصلاة والسلام ، ففاضت على أنوارها وعمتنى بركاتها .. ثم رأيت فى منامى شيخى رحمه الله يدخل دار جماعة تلاوة القرآن الكريم ، وأخذنى بالأحضان ، وأخذ يربت على ذراعى عدة مرات فى شوق حار وفرحة بلقاء الأرواح ، ثم اتجه إلى لوحة كبيرة مكتوب عليها :

« وبعابد المقصود قطب زمانه شيخ الصلاة على المطهر أحمدا »

فأخذ ينظر إليها ويقرأها ، والبشر يملأ وجهه ثم سألنى قائلا : « كيف حالك الآن ... ؟ » فقلت له : الحمد لله يا عمى ، إلا أنه ما زالت هناك بعض المتاعب » فقال لى : « اقرأ معى الفاتحة بالنصر على الأعداء » فقرأتها معه بصوت مرتفع ، واستيقظت مطمئناً مستبشراً ، ونصرنى الله نصراً عزيزاً مؤزراً .

وذات مرة هل علينا شهر رمضان المبارك ، وقد اعتادت الجماعة أن تضاعف فيه ما تقدمه من إعانات نقدية وملابس جديدة وأقمشة ومواد غذائية ونحو ذلك للفقراء الذين تعولهم ، ويزيد عددهم على الألف أسرة ، وفوجئت بأن صندوق الجماعة خالياً من النقود ، وليس به سوى قروش قليلة فشعرت بضيق شديد ، ونمت مهموماً مكروباً ، فرأيته رضى الله عنه فى منامى ، وشكوت له ما أنا فيه ، فطمأننى واصطحبنى إلى مخازن كثيرة تحت الأرض ، وأعطانى مجموعة من المفاتيح ، وقال لى : « هذه مخازنى خذ منها ما تشاء ، وأنفق على فقراء الجماعة ولا تحمل هماً ، وقد تركت لك جميع ملابسى لترتديها » .

ولم يمض على هذه الرؤيا سوى يومين أو ثلاثة حتى أتانا الله سبحانه وتعالى بالفرج القريب والخير الكثير .

وعندما جمعت هذا الكتاب رأيته رضى الله عنه يجلس معنا

فى الحضرة ، وتبدو عليه مظاهر العز والنعيم والتكريم ، وكانت الحضرة تغشاها الأنوار وتحفها الملائكة ويحضرها كثير من الأولياء المقربين وتحدثت معه واستأذنته فى طبع هذا الكتاب فأذن لى فى طبعه .

وما زالت روحه الطاهرة تلاحظنى وتوجهنى حتى كتابة هذه السطور .

وفى شعبان عام ١٤٠٠ هـ الموافق يونيه ١٩٨٠ أكرمنى رب العزة سبحانه وتعالى برؤية سيدنا محمد ﷺ فى مسجده فسلمت عليه ، ووضعت يدى فى يده الشريفة ، وقلت له ﷺ : ذرة من مددك تكفينى ، ونظرة من كرمك ترضينى ، فنظر إلى نظرة طويلة ، رأيت فيها الجنة ونعيمها وفهمت منها معانى كثيرة وشعرت بسعادة غامرة يعجز القلم عن وصفها ، ثم قبلنى ودعا لى وسرت خلفه فى المسجد والناس يشيرون إليه ويقولون هذا رسول الله يوحى إليه .

ويشهد الله أنى لم أفض بهذا الحديث إلا لحث المسلمين على محبة رسول الله ﷺ التى تؤدى إلى محبة الله عز وجل ، ولأبين أن رسول الله ﷺ وآل بيته الطاهرين والأولياء الصالحين أحياء عند ربهم يرزقون ، وأن أرواحهم الطاهرة تشرق على المحبين وتهدى السائرين الذين يرجون رحمة رب العالمين .

ندعو الله سبحانه أن يجعلنا من المقبولين الفائزين ، وأن يحشرنا فى زمرة أحبابه الواصلين ، وأن ينعم علينا بما أنعم به على النبيين والصديقين والشهداء والصالين .

***

وإنى إذ أقدم هذا الكتاب اليوم ، لأرجو أن أكون قد أديت الأمانة التى حملنى إياها ، ووفيت بالعهد الذى عاهدته عليه .

وفقنـــا الله للمسير على طريقته والاهتداء بسيرته ، وأمدنا بروح منـــه . ورضى الله عن مشايخنا أجمعين ، والحمد لله رب العالمين .

* * *

وهـــذه هى الطبعـــة الرابعة ، بعـــد أن نفـــدت الطبعـــات الثلاث من هـــذا الـــكتاب فى أيام قليـــلة ، واقبـــل كثير من النـــاس يلحـــون فى طلبـــه ، إذ يعتبرونه مرشـــدهم إلى طريق الحق ، ويشـــعرون فى رحابه بأنهم فى حضرة أنس وحب وقرب من الله . . .

وهـــكذا إذا رسخ حب الله فى قلب العبـــد سمع نداء الحق سبحانه وتعالى ، وشاهد بروحه رسول الله ﷺ ، مصداقا لقول الإمام على كرم الله وجهـــه : « إن لله عبـــاداً هم مع النـــاس بأجسامهم ، وقلوبهم معلقـــة بالملأ الأعلى » .

« فالحضرة » ســـلم ومعراج للرسوخ والتمـــكين فى مقامات اليقين ، وثمرتها نور الحق يقـــذفه الله فى قلوب خواص عبـــاده المقربين ، فيجعله بذلك لذة للعارفين ، وقرة لأعينهم فى عبادته والتبتل إليـــه .

و « للحضرة » بركات لا حصر لهـــا ، فقـــد وفقنـــا الله تعالى لإصدار كتاب « سيدنا الإمام الحسين رضى الله عنـــه » ؛ وستجد يا أخى فى رحاب هـــذه الشخصية الـــكريمة الشمائل الطيبـــة ، والقـــدوة الحسنة ، والمثل العليـــا ، لحفيد المصطفى ﷺ ، الذى قال عنـــه جـــده الكريم : « حسين منى وأنا من حسين ، أحب الله من أحب حسينا » .

كما وفقنـــا الله تعالى إلى عقـــد جلسات لتلاوة القرآن الكريم مساء كل يوم ، وتدريس فضائل القرآن وأحكام تجويده ؛ وقد صدر كتاب عنهـــا بفضل الله تعالى .

وإننـــا نعمل بالمـــأثور عن مشايخنا من ان اعظم كرامة أن يوفقـــك الله للطاعة .

وختاماً اوصيك وأوصى نفسى بالتمسك بالقرآن ، فإن أهـــل القرآن هم اهل الله وخاصته والمحديون الوارثون لمقـــام النبى ﷺ .

اللهم اجعلنـــا منهم ، واجعل أعمالنا خالصة لوجهك الـــكريم ، وتقبل منـــا إنك انت السميع العليم .

من وحى أنـوار الحـق

مهداة إلى العارف بالله المغفور له
الشيخ عبد المقصود محمـد سالم

صـلاتك فى سـمع الزمان أذان — وظـلك للعـانى حمى وأمان
وقلبك محراب الفيوضات .. إنها — تهب كنفح الطيب وهى بيـان
وبالحب قـد غنيت وهو حقيقـة — ملاحنهـا للعـارفين دنان
تهيم ولـكن فى جـلال شريعـة — وأهل الهوى كم بالتـكتم عانوا
على مجمـع البحرين قمت مناديا — فأنت على بابيهمـا عنـوان

* * *

«وللحق أنوار» ستحيا على المدى — تضىء وفيهـا الرشـد والإيمان
منحت من الوهاب منحـة عارف — ففـاض على أدواحك القـرآن
وقد جئت بالتفسير[1] شرحاً مؤيداً — فلم يختلف إنس عليـه وجان
على قـدم المختار سرت مباركاً — يحفـك توفيـق له معـوان
وكنت صغيراً .. ما درست بمعهد — وحيداً .. فلا صحب ولا خلان

---

(١) إشارة إلى تفسير : الفاتحة — يس — الرحمن — الواقعة — الملك — الجن — لقمان — الفتح — ق — السجدة — الدخان — النور — يوسف — مريم — النمل — الكهف — يونس — الإسراء — طه .

وما كنت تدرى ما للبيـــان وسره — وما الألق[1] السارى وما العرفان
ولكن عين الله ربتــك فى الصـبا — وأنت بحب المصـطفى ولهــان

* * *

فيا خادم القرآن بوركت « سالماً » — وكلك خـير ٠٠ والهدى إحسان
نذرت لوجه الله ما فيك من سنى — فصـحت بك الأرواح والأبدان
لساحتك يأتى المبتـلون ليرجعوا — صحاحاً ٠ ويمضى الداء وهو دخان
وما كان بدعاً أن فى ظلك الشـفا — وفيك « لعيسى » رحمـة وحنان

* * *

إلى الله تدعـو والنبى بمنـطق — يرق لديه القـلب والوجـدان
تهيب بأرباب القـلوب مذكراً — ويا ســعد من كانت له آذان
ويخشاك أهل الحقد ٠ حتى كأنهم — لدى « عمر » ٠٠ إن الحقود جبان
وفى حال أهل الوجد همت مصلياً — على من سمت فى مدحه الألحـان

* * *

ولا يمـدح المختـار إلا مطهـر — وفيــه لطــه مهجـة وحنـان
فأبشر بحـب للنبى وآلـه — وهم يضيعون الحب حيث يصان
وأشرق بنور الحق والحب هادياً — فأنت لحـال العـارفين لسـان
وفى كل حين « أحمدى » مغـرد — أهازيجــه للسـالـكين أذان

عبـد الله شمس الدين
رئيس ندوة شعراء العروبة بالقاهرة

---

(١) الألق : لمعـان البرق ٠

فهـــرس الـــكتاب

صفحة

جماعة تلاوة القرآن الكريم

للثقافة الشعبية الدينية والخدمات الاجتماعية

٣٧ ميدان السيدة زينب ــ القاهرة

التى اعتادت أن تقدم مطبوعاتها مجانا ؛ مساهمة منها فى نشر الوعى الدينى والثقافة الإسلامية ؛ يسرها أن تقدم بسعر التكلفة ــ كتاب :

الحضــــرة

فى رحاب الله مع سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

تجليات وقبسات من أضواء الإيمان التى تشع بها مجالس الذاكرين . ونفحات وإلهامات من ذكر الله التى تلهج بها ألسنة المؤمنين الصادقين . وروضة يانعة من رياض الجنة التى ترتع فيها أرواح العاشقين الواصلين. وفيض من المدد الإلهى الذى يفيضه الله على قلوب عباده العارفين . وألوان من الأذكار الطاهرة : والصلوات العاطرة ، والأدعية المستجابة ، التى تتجاوب بها القلوب المطمئنة ، وترددها الألسنة الصادقة . فى « رحاب الله » وفى « حضرة رسول الله ﷺ » .

رقم الإيداع بدار الكتب ١٩٩٠/٢٤٠٠

مطابع شركة الشمرلى بالقاهرة